وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2 لونيسي علي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الأمير خالد الجزائري

قسم التاريخ وعلم المكتبات

مطبوعة بيداغوجية

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر

الموسومة ب: طرق ومناهج التدريس

التخصص: تاريخ المقاومة الجزائرية والحركة الوطنية الجزائرية

المستوى: السنة الثانية ماستر

السداسي الثالث: مقياس سداسي

إعداد: د.ميلود بركوكي

السنة الجامعية: 2023-2024


بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
فهرس الموضوعات	1
مقدمة	4
I. مفاهيم أساسية	6
التعليم	6
التدريس	6
2.1 الفرق بين التعليم العام والجامعي	6
3.1 مفهوم الدرس والمحاضرة	7
-مفهوم الدّرس	7
-المحاضرة	7
4.1 القدرة	8
5.1 المهارة	8
6.1 الادماج	8
7.1 مفهوم الكتاب المدرسي	8
8.1 كتاب المدرس	8
9.1 المعيار	9
10.1 المهمة	9
11.1 المؤشر	9
12.1 البيداغوجيا	9
13.1 التعليمية أو الديداكتيك	9
14.1 العملية التعليمية	10
15.1 الاستراتيجية التعليمية	10
16.1 المقرر	10
17.1 البرنامج	10
18.1 المحتوى	11
19.1 المنهج	11
20.1 المنهاج	12
21.1 مفهوم المقاربة بالكفاءة و أنواعها	12
-مفهوم المقاربة	12
-مفهوم الكفاءة	12

22.1 أنواع الكفاءات	12
-الكفاءة القاعدية	12
-الكفاءة المرحلية	13
-الكفاءة الختامية	13
23.1 الوضعية التعليمية	13
24.1 أنواع الوضعيات التعلمية	13
-وضعية مشكل	13
-وضعية إدماجية	14
-وضعية تعلمية تقويمية	14
-وضعية مشروع	14
-وضعية مناقشة	14
-وضعية استكشافية	14
-وضعية آلية	14
-وضعيات الدعم والعلاج	15
25.1 التقويم التربوي وتقويم المنهاج	15
-التقويم التربوي	15
-التقويم التشخيصي	15
-التقويم البنائي	15
-التقويم التحصلي	15
-تقويم المنهاج	15
26.1 تعريف وسائل التدريس	16
27.1 طريقة التدريس	16
28.1 أسلوب التدريس	16
II.شروط التدريس	17
III.طرق التدريس	18
1.3 طرق تعتمد في التدريس	18
2.3 طرق التدريس التقليدية	19
3.3 مزايا طرق التعليم التقليدية	19
4.3 طرق التدريس الحديثة	20
5.3 مزايا طرق التدريس الحديثة	20
6.3 الفرق في طرق التدريس القديمة والحديثة	20

7.3 طرق تدريس التاريخ	**21**
8.3 أهمية التاريخ	**22**
لماذا ندرس التاريخ	**22**
9.3 صعوبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات في النظام التربوي الوطني تدريس مادة التاريخ إنموذجا	**23**
IV. وسائل التدريس	**24**
3.4 أهمية الوسائل التعليمية في تدريس التاريخ	**25**
V. مناهج التدريس	**26**
1.5 دورمنهاج التدريس في العملية التعليمية	**26**
2.5 مقترحات تطوير المناهج التعليمية وتقويمها	**27**
3.5 تقويم المناهج التعليمية	**29**
4.5 دورالتعليم في نهضة الأمم وبناء الحضارات	**30**
VI.أقوال مأثورة في المعلمين	**31**
خاتمة	**33**
الملاحق	**35**
الملحق 1: مسار المعلم الكفء	**36**
المحلق 2: كيف نصل إلى التعليم الفعال	**40**
الملحق 3:مجالات الكفاءات العشر المعترف بأسبقيتها	**42**
الملحق 4:كيف يُقَوِّمْ المدرس أداء المتعلم	**44**
الملحق 5: طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات	**46**
ملحق 6: نموذج تجسيد كفاءة في المدرسة	**49**
ملحق 7: سلوكات المتعلم في الوضعية التعلمية و التعليمية	**60**
ملحق 8: توزيع المهام في القسم بين المتعلم والمعلم	**62**
ملحق 9: متطلبات التقويم بالكفاءات	**64**
ملحق 10: تشخيص الصعوبات في التدريس بالمقاربة بالكفاءات	**66**
ملحق 11: أسس بناء المناهج	**69**
ملحق 12: الكفاءات المنشودة في المناهج	**72**
ملحق رقم 13: أنماط التقويم بالكفاءات	**74**
ببلوغرافيا	**79**

مقدمة:

لم يعد التدريس مهنة من لا مهنة له ،بل إن التدريس قدّ تجاوز التّربية ،فمع تطور علم التربية أصبح علمًا قائمًا بذاته ،يطلق عليه علم أصول التربية ،بل إن التدريس قد تجاوز العلم إلى مستوى آخر هو الفّن ،فالبعض يرى بأن التدريس بمفهومه الحديث أصبح مزيجا من : علم يقوم على أسس ومجالات محددة وفن يتطلب قدرات ومهارات و أساليب وأحاسيس ومشاعر....

وقد مّر التدريس بمراحل تطورية عديدة ،ارتبطت تلك المراحل بمدى تطور مفهومي :التربية عموما ،والتعليم على وجه الخصوص ،لذا نرى تباينا واضحا في طرق وأساليب التعليم فتارة تتخذ من المادة التعليمية محورا لها ،وتارة تتخذ المُعلم محورا لها وتارة تتخذ من المُتعلم محورا لها أو تتخذ من التفاعل بين المعلم والمتعلم محورا لهما. ومع تطور نظرية الاتصال الحديثة بما صاحبها من تكنولوجية الاتصال وتكنولوجية المعلومات فأدخلت التدريس عصرا جديدا هو عصر التدريس عن بعد حيث يمكن للمعلم أن يتواصل مع المتعلمين خارج حدود الزمان والمكان ،عبر وسائط الاتصال الحديثة مثل شبكة الانترنت وشبكة الاجتماع بالفيديو ،والهاتف التعليمي والقنوات الفضائية....إلخ

وظن البعض أن تكنولوجية الاتصالات الحديثة وتطبيقها في المجال التعليمي بلا شك انتهاء دور الأستاذ ودوره في عملية التدريس لكن هؤلاء مخطئون تمامًا في ظنهم هذا. فموقع الأستاذ في منظومة التدريس لا يقبل جدالا أو مناقشة ،فلا يمكن لأي منظومة تدريس دون المدرس ،ولا يوجد تعارضا مطلقا بين دور المدرس ودور تكنولوجية الاتصالات الحديثة في التدريس ،بل أن الأدوار تتكامل وتتفاعل فيما بينها لتحقيق المتعة والتشويق للمدرس خلال التدريس وتوسيع مهام التدريس وتيسير إجراءاته للمدرس الذي ينعكس إيجابا على عملية التدريس النهائية.

وصفوة القول افردنا في هذا الحديث أهم المفاهيم التي لها صلة بالعملية التعليمية وتطرقنا إلى شروط التدريس وبينا أنها مهنة ليست كباقي المهن وأنها ليست مهنة من لا مهنة له، وأن طرق التدريس فن من الفنون التي يستخدمها المدرس الناجح وليست مهنة لتلقين المعلومات وأخبار السلف الصالح والأرقام الخوارزمية، بل رسالة حضارية دأبت الشعوب منذ عصور تَليدة عل الاهتمام بها فأنشأت المدارس لكي يعهد إليها إعداد النشئ إعداد علميا وصحيحا نيابة عن المجتمع وعلى هذا الأساس أولت الدول أهمية كبيرة لعملية التدريس وللمدرس فيدفع له راتب عالي مغري من أجل أن يضطلع بهذه المهنة النبيلة على أحسن وجه، على نقيض دول أخرى (متخلفة) تهمل عملية التدريس والمدرس ولا تدري بأنها قضت على الأداة التي تساعدها على التطور وتنتشلها من التخلف والتأخر وفي هذا الصدد سأل أحد الصحفيين

إمبراطور اليابان "أوهيتو-يوهارا" "OHITO-OHARA" عن سبب تقدم اليابان في هذا الوقت القصير فأجاب قائلا :"...اتخذنا الكتاب صديقا بدل من السلاح ،وجعلنا المعلم والأخلاق قوّتنا ،وأعطينا المعلم راتب وزير وحصانة دبلوماسي وجلالة امبراطور..."

و الآن نستعرض ما تضمنه البحث من عناصر وهي كالتالي :

بادئ ذي بدء ارتأينا تقديم هذا البحث بشرح أهم المفاهيم الأساسية المتداولة في الحق التربوي والتعليمي ،وهي في رأينا ضرورية لتسهل لنا المهمة في شرح العناصر الموالية كما أنها تختصر لنا الكلام عند شرح هذه العناصر وباعتبار الموضوع من طرق ومناهج التدريس فأول عنصر تناولنا هو طرق التدريس فشرحنا هذا العنصر من حيث المفهوم وبينا بأن طرق التدريس مرت بثلاثة فترات وهي فترة التدريس بالمضامين وفترة التدريس بالأهداف والآن نحن بصدد التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

ومرت طرق التدريس بمرحلتين تاريخيتين وهي : طرق التدريس التقليدية (القديمة) وطرق التدريس الحديثة وبينا أن لكل منهما مزايا وهذا حسب متطلبات العصر.

وباعتبار مادة التاريخ ضرورية في المنظومة التعليمية طرحنا سؤالين وأجبنا عليهما: ما أهمية التاريخ؟ ولماذا ندرس التاريخ بالكفاءات؟ ثم انتقلنا إلى عنصر وسائل التدريس وبينا بأن الوسائل البيداغوجية ضرورية في نجاح العملية التعلمية خاصة في مادة التاريخ لأن هذه المادة تنقل المتعلم إلى الماضي والحاضر والمستقبل ثم عرجنا على مناهج التعليم التي عرفناها على أنها مجموعة من الخبرات (النشاطات والممارسات) التي تعتمدها المؤسسة التعليمية لمتعلميها سواء اكانت بطريقة المواد الدّراسية أو بطريقة النشاطات المختلفة ،التي يؤديها المتعلمون بأنفسهم لكن هذه المناهج لا تخلو من العيوب باعتبارها وضعية وتتأثر بالظروف الداخلية ومتطلبات العصر "والحاجة تولد الاختراع" كما يقال. وعلى هذا الأساس قدمنا مقترحات لتطوير هذه المناهج وتقويمها لعل النداء يصل إلى من بيده الحل في التقليل من نقائص هذه المناهج خاصة أنها دخيلة ولا تتناسب ومتطلبات المجتمع الذي يتطور بسرعة فائقة في نهاية البحث فإن محور العملية التعليمية هو الأستاذ فكان لزاما منا الإشادة بدوره في نهضة الأمم وبناء الحضارات فاستعرضنا أقوال مأثورة بدايتها بحديث الرسول ﷺ وختامها بقصيدة قصيرة وجميلة لأمير الشعراء أحمد شوقي.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في هذه الدراسة إن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان والله ولي التوفيق وآخر دعوانا أن الحمد لله ربي العالمين.

I. مفاهيم أساسية :

1.1 التعليم والتدريس:

- **التعليم:** يعرف بأنه عملية نقل المعلومات ،والمعارف ،والمهارات ،إلى ذهن المتعلم ، بشكل منسق من أجل تيسير عملية التعلم ،وقد يكون التعليم منظما مقصودا و يسمى التدريس أو غير مقصودا لا يعد تدريس(1)
- **التدريس** : فمفهومه أشمل وأعم من التعليم ،فالتدريس "هو عملية تربوية هادفة تأخذ في عين الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم ،ويتعاون خلالها كل من المُعلم والمتعلمين لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية"(2)

وقد جاء الفعل درس في القرآن الكريم في عدة آيات أحصاها محمد عبد الباقي وهي كالآتي:

﴿بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون﴾ (سورة آل عمران الآية 79)

﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درسّت ولنبينه لقوم يعلمون﴾ (سورة الأنعام الآية 105)

﴿أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين﴾(سورة الأنعام الآية 106)

﴿ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه﴾ (سورة الأعراف الآية 165)

﴿وما أتيناهم من كتب يدرسونها﴾ (سورة سبأ الآية 165)

﴿أم لكم كتاب فيه تدرسون﴾ (سورة القلم الآية 37)

2.1 الفرق بين التعليم العام والجامعي:

في التعليم العام يتم تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات المتخصصة في مجالات معينة ،سواء أكاديمية أو مهنية وذلك لإعدادهم للمرحلة الجامعية أو سوق العمل

أما التعليم الجامعي ،يمثل قمة مراحل التعليم العام حيث يحصل الطلاب على تعليم متخصص في مجالات معينة ،ويكسبون المهارات البحثية والتحليلية العالية المستوى ،كما أن التعليم الجامعي يعمل على الارتقاء بالمعرفة العامة لدى الطلاب ،ويسهم في تحقيق مخرجات تعليم متميز من شأنها أن تؤدي إلى نهضة المجتمع وتخريج أجيال متعاقبة تتمتع بوعي ثقافي ، تكون مستعدة أن تواجه متطلبات الحياة المتغيرة بصورة أفضل من أجل تحقيق ميزة تنافسية في المجتمع والابتعاد عن التلقين والحفظ خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية وأخرى علمية كالعلوم والهندسة.(3)

3.1 مفهوم الدرس والمحاضرة:

-مفهوم الدّرس:

جاء في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي ،درّس (فعل) ودرّس يدرس تدريسا فهو مدرس والمفعول مدرس ،درس الكتاب ونحوه (4) قام تدريسه أقرأه للطلبة نحوهم والدّرس هو المقدار من العلم يدرس في وقت معين وجمعه دروس ،وقد جرى العُرف على أن الدّروس تطلق على ما يلقيه الخطيب الدّاعية على جمهور المسجد من موضوعات تعليمية و وعظية تربوية (5) كما يقصد بالدّرس أيضا فترة منظمة من الوقت يقصد حدوث التعلم للمتعلمين في المدارس أي في التعليم من قبل المتعلمين (6)

-المحاضرة :

هي عبارة عن تقديم موضوع في تخصص ما إلى جمهور من المستمعين (7) في مدرج الكلية بالجامعة أو في قاعة مؤتمرات.

أما الفرق بين الدّرس والمحاضرة فإن الدّرس أداء تعليمي تربوي لمادة مقررة ومعدة سلفًا في إطار منهج دراسي في كتاب المدرس ،ولا دخل للمعلم في تحديد مادته العلمية ،ومهمة المدرس تقتصر على الأداء وهو غالبا غير مسؤول على محتوى الدرس ،أما المحاضرة فتحتاج إلى إعداد صاحبها ومسؤول مما فيها من لغة وأداء محتوى(8).

4.1 القدرة :

هي نشاط عرفاني مهاري أو سلوكي ،وهي هيكلة معرفية مثبة قام بها المتعلم وهي قائمة في سجله المعرفي ، ويمكن تطوير القدرة إلى مهارة من خلال نشاط خاص (9).

5.1 المهارة :

هي موضوع وصلة بالمتعلم من حيث الاستعمال الفعال للضرورة الحسنة وهي أكثر خصوصية من القدرة لأنه يمكن ملاحظتها بسهولة (10)

6.1 الادماج :

هي اعادة مكتسبات سابقة وإعادة تكييفها طبقًا لمستلزمات سياق معين يكون المتعلم بها هو الفاعل فيما يخص المكتسبات ولا يمكن إلا ما تمّ اكتسابه فعلا (11)

7.1 مفهوم الكتاب المدرسي :

يظن البعض أن المنهج هو الكتاب الذي يدرسه المتعلم في أي مادة دراسية لأي صف دراسي ،لكن مفهوم المنهج يختلف عن مفهوم الكتاب ،حيث يشير مصطلح كتاب بصفة عامة ،أن أي وثيقة مطبوعة على شكل مجلد مكون من عدة صفحات يحتوي معلومات ،بيانات ،وصور ،ورسومات توضيحية مرتبطة بمجال ما ،ومن أنواع الكتب الكتاب المدرسي هو كتاب مطبوع أو إلكتروني يشمل موضوعات دراسية مقررة في أي مجال من مجالات الدراسة ،بكافة تفصيلاتها العلمية ويستخدم في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعي ،وهو يمثل الوعاء الذي يحتوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية لأي مجال دراسي . ويأخذ الكتاب موقعا مهمًا في منظومة التدريس ومنظومة المنهج ومنظومة التربية المدرسية (12).

8.1 كتاب المدرس :

هو أي كتاب أو كتيب بمثابة المُرشد أو دليل المعلم في تدريس الموضوعات الدراسية المقررة لأي صف دراسي في أي مادة دراسية (13)

9.1 المعيار :

هو مبدأ نعود إليه لاتخاذ حكم أو تقدير بشيء ذي قيمة مثل تقويم كفاءة المُتعلم في مجال ما والتأكد من درجة اكتسابها .وللإشارة فالمعايير لا تكفي وحدها للحكم عل منتوج المتعلم ،وبالتالي وجب التسلح بمجموعة من المؤشرات التي تجعل هذه المعايير اجرائية (14)

10.1 المهمة :

هي كل نشاط يقوم به المتعلم لتحقيق هدف ما ،وفي محيط ما ،من خلال القيام بفعل أو عمليات ،وترتبط المهمة بمعايير تحدد الشيء المنتظر بالنسبة لهدف أو مجموعة أهداف ،والمهمة تقتضي تعليمات لأنها النشاط (الهدف من المنتوج المرتقب) كما أنها تبين عناصر الطريقة وشروط الانجاز (15)

11.1 المؤشر :

هو علاقة يمكن ملاحظتها داخل المعايير (إما كمية أو نوعية) وغالبًا ما يتم اللجوء إلى تحديد مؤشرات متعددة كي يّتم تبّين مدى إحترام المعايير وخاصة في المجالات التي يصعب فيها ملاحظة المعيار (16)

12.1 البيداغوجيا :

تعني في دلالتها اللغوية تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته ،وتدل أيضا التربية العامة أو فن التعليم ،أو فن التأديب ،أو نظرية التربية (17) .هي العلم المعني بأصول وأساليب التدريس مشتملة على الأهداف والطرق الممكن اتباعها من أجل تحقيق الأهداف .ومن العلوم التي تعتمد عليها البيداغوجيا علم النفس التربوي.

13.1 التعليمية أو الديداكتيك :

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة من الكلمة اليونانية "ديداكتيوس" ،وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا أو أتعلم منك وأعلمك .وتنقسم التعليمية إلى عامة وخاصة فالتعليمية العامة هي التي تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم

في العملية التربوية ،وأما التعليمية الخاصة فهي جزء من التعليمية العامة ،كما أنها تهتم بالقوانين والمعطيات والمبادئ ولكن على نطاق ضيق لأنها تتحكم بمادة دراسية واحدة (18)

14.1 العملية التعليمية :

هي العملية التي تتم أساسا بتفاعل عناصرها (المعلم ،المتعلم ،المنهاج ،والإدارة التربوية) (19)

15.1 الاستراتيجية التعليمية :

الاستراتيجية التعليمية هي مجموعة قرارات تتعلق بتحديد الأهداف البعيدة ووسائل تحقيقها ،أو هي نشاط تحولي هادف إلى غايات السياسات التعليمية بواسطة انجاز مجموعة من الاجراءات التعليمية المنظمة والعامة من أجل تحقيق أهداف يطول أو يقصر مداها.(20)

16.1 المقرر:

يُعرف المقرر الأساسي بأنه :مقّرر دراسي يقدم فيه اطار عام هيكلي للأفكار ونشاطات التدريس ،والذي يستطيع فيه المدرس أن يضيف طرقه وأفكاره الخاصة. كما يشير المصطلح أيضا إلى المقرر الذي يجب أن يؤخذ كجزء من المنهج الأساسي لأي صف أو مرحلة تعليمية.

أما المقرر الدراسي فيعرف بأنه ذلك الجزء من البرنامج الدراسي الذّي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية والتي يلتزم بها الطالب بدراستها في غترة زمنية معينة قد تتضمن فصل دراسي واحد كمرحلة التعليم الجامعي وعام دراسي كامل وفق خطة محددة (21) كمراحل التعليم الإبتدائي والمتوسط والثانوي.

17.1 البرنامج :

مصطلح عام يشير إلى عدة معاني عديدة تختلف باختلاف المجال الذي يذكر فيه ،بصفة عامة البرنامج هو مجموعة إجراءات وخطوات ،وتعليمات ،وقواعد يتم اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة أو مسموعة ،أو مرئية مباشرة وغير مباشرة تعليمية ،أو ترفيهية أو تثقيفية ،وذلك لفرد أو مجموعة أفراد أو جمهور (22).

أما البرنامج التعليمي "INSTRUCTIONAL PROGRAM" وهي متنوعة ومنها ما هو مسموع (إذاعي) ،ومنها ما هو مقروء (كتابي) ،ومنها مرئي (تليفزيوني-فيديوي-كمبيوتري) ،ومنها ما هو نظامي وما هو غير نظامي ومنها ما هو تدريسي ومنها ما يختص بإعداد الفرد.

ويعرف البرنامج التعليمي بأنه : كل ما يتلقاه الفرد داخل أية مؤسسة تعليمية ،أو خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تغير في سلوكه المعرفي والمهاري والوجداني على نحو مرغوب .

فالبرنامج التعليمي هو خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد أو لصف تعليمي أو مؤسسة تعليمية أو مؤسسات تعليمية (23)

18.1 المحتوى :

مصطلح عام يشير إلى مضمون شيء ويتيح استخدام هذا المصطلح في مجال المناهج التعليمية حيث يشير إلى أحد عناصر أو مكونات المنهج ،والمحتوى هو المكون الثاني لأي منهج تعليمي ،يأتي في الترتيب بعد المكون الأول وهو الأهداف ويشمل محتوى المنهج كافة الخبرات ،والمعارف ،والمعلومات ،والمهارات ،والاتجاهات ،التي يسعى المنهج لإكسابها للمُتعلم كما يشير محتوى المنهج أيضا إلى المعلومات المكتوبة والمصطلحات والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات ...إلخ(24)

19.1 المنهج :

جاء في (لسان العرب) أن المنهج هو الطريق الصحيح ،ولقد اشتقت كلمة المنهج من النهج وهو الطريق الصحيح الواضح. ولقد وردت الكلمة في القرآن الكريم ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجًا﴾ (سورة المائدة الآية 48)

والمنهج مصطلح شائع في مجال التعليم حيث يشير إلى وثائق الرسالة التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم لطلابها لكي تحقق من خلالها أهداف محددة ،والمنهج التعليمي أو الدّراسي مصطلح له عدة تعريفات في الأدب التربوي ،لكن معظم هذه التعريفات تجمع على معينين : أحدهما محدود يعرف المنهج بأنه خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية تَعلُمية يتم اكسابها للمتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية ،أما المعنى الآخر فهو الأكثر شمولا اتساعا حيث يعرف المنهج الدراسي بأنه وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة من خبرات التعليم والتعلم

(المعرفية-المهارية-الوجدانية) يتلقاها المتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة ،داخل أو خارج جدران المؤسسات التعليمية النظامية (25)

20.1 المنهاج:

يعرف المنهج التعليمي "بأنه خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية تعلمية يتم اكتسبها للمتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية" وهناك تعريف آخر هو "بأنه وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعلم والتعليم (المعرفية-المهارية-الوجدانية) يتلقاها المتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل أو خارج جدارن المؤسسات التعليمية النظامية (26)

21.1 مفهوم المقاربة بالكفاءة و أنواعها :

-مفهوم المقاربة :

وتعني لغة الدّنو من الشيء وقرب وقوعه. أما اصطلاحا معناها الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها ،وهي من جهة أخرى خطة عمل أو استراتيجية لتحقيق هدفها.(27)

-مفهوم الكفاءة :

هي ذات أصل لاتيني وتعني :مجموع المعارف والقدرات والمهارات المدمجة ذات وضعية دالة والتي تسمح بانجاز مهمة أو مجموعة مهلم (28)

22.1 أنواع الكفاءات :

-الكفاءة القاعدية :

هي مجموع نتائج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية التي توضع بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف معينة ،وكلما تحكم فيها تسنى له الدّخول دون مشاكل في تعليمات جديدة (29)

-الكفاءة المرحلية :

هي مجموعة من الكفاءات القاعدية تسمح بتوضيح الأهداف الختامية لجعله أكثر قابلية للتجسيد كأن يقرأ المتعلم جهرا و يراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ (30)

-الكفاءة الختامية :

هي تُعَبر عن مفهوم ادماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور ،مثلا :في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم ملائمة لمستواه ويتعامل معها (31)

23.1 الوضعية التعليمية :

في معاجم اللغة العربية كلسان العرب والمعجم الوسيط تعني كلمة الوضعية ،وضع موضعا ومواضع الدّالة مكاني للذات والشيء.

-أما في المعجم الفرنسي " روبير Robert " فيرى أن الوضعية هي "أن تكون في مكان أو حالة حيث يوجه الشيء أو يتموقع"

-أما في مجال التربية والديداكتيك (التعليمية) فتعرفها بأنها "وضعية ملموسة تصف في الوقت نفسه الاطار الأكثر واقعية ،والمهمة التي يواجهها التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهمية والمنهجية الضرورية لبلورة الكفاية والبرهنة عليها (32)

ونستنبط من هذه التعاريف أن الوضعية التعلمية هي مجموعة من المشاكل والعوائق والظروف التي تستوجب إيجاد حلول لها من قبل المتعلم للحكم على مدى كفاءته وأهليته التعليمية التَعَلُمية.

24.1 أنواع الوضعيات التعلمية :

-وضعية مشكل :

هي وضعية يحتاج المتعلم في معالجتها إلى ناتج وينبغي أن يكون فيها السياق والناتج جديدين ،وتستدعي هذه الوضعية بناء فرضية ،وطرح تساؤلات والبحث عن الحلول بسيطة تمهيدا للحل النهائي (33)

-وضعية إدماجية :

وهي وضعية مشكل تستدعي تجنيد مكتسبات من أجل التعلم أو حل وضعية جديدة (34)

-وضعية تعلمية تقويمية :

تهدف إلى تقويم قدرات المتعلمين على إدماج مكتسباتهم وسلوكاتهم القبلية ، واستغلالها في ايجاد الحلول الملائمة لوضعيات جديدة ،ليتم فيه اصدار حكم على مدى ما تحقق من أهداف مسطرة والتي تؤدي إلى الكفاءة المنتظرة (35)

-وضعية مشروع :

ينطلق المشروع من حاجات المتعلمين ويتوجه نحو تحقيق (36) انتاج ملموس ،قد يقترح المشروع وينجز إما بشكل فردي أو جماعي

-وضعية مناقشة :

وفيها تتعدد وجهات النظر حول موقف ما على أن يدافع كل عضو من فوج تربوي عن فكرته عندما تكون المناقشة بين أعضاء فوج واحد ،أو يدافع عن الأفكار المتفق عليها اذا كانت المناقشة في إطار جماعة تتشكل من عدة أفواج(37)

-وضعية استكشافية :

هي كل سياق يثير تعلما جديدا ،يتصف هذا النوع من الوضعيات بالتعقيد لأنه يطرح آليات جديدة ،تجعل المتعلم يكتسب عن طريقها معارف أعمق من المعارف السابقة ،تمكنه من مواجهة الوضعيات الجديدة المعقدة (38)

-وضعية آلية :

تتيح هذه الوضعية الفرصة للمتعلم كي يتدرب وبشكل أكبر على آليات استخدام مختلف المكتسبات القبلية (معارف - سلوكيات)(39)

-وضعيات الدعم والعلاج :

تتعلق بأنشطة الدّعم والعلاج لثغرات التعلم فتخصص فترة للمتعلمين الذين يعانون من تأخر دراسي في بعض المواد الدراسية لأسباب موضوعية خارجة عن ضعف قدراتهم العقلية (40)

25.1 التقويم التربوي وتقويم المنهاج :

-التقويم التربوي :

لغة جاء في لسان العرب لإبن منظور قَوَّمَ :أزال عوجه ،أما اصطلاحا التقويم هو مدى نجاح الفرد (المتعلم) في تحقيق ما يسعى إليه بمعنى آخر مراجعة ما تم القيام به في الخطة القديمة وما حققه من أهداف ومن خلال هذه المراجعة يمكن تعديل الخطة القديمة (41) والتقويم التربوي ثلاث أنواع :

-التقويم التشخيصي :

هو اجراء يقوم به المُدرس في بداية كل درس أو في بداية العام الدراسي من أجل تكوين فكرة عن المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم ومدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة (42)

-التقويم البنائي :

يسعى هذا النوع من التقويم إلى تزويد المتعلم بمعلومات متلائمة بغية تعلمه (43)

-التقويم التحصلي :

يركز فيه المدرس على أداءات المتعلم التي تقويمها حسب معايير النجاح فهي إذن عملية تتعلق بالمراقبة أكثر منه بعملية الضبط (44)

-تقويم المنهاج :

يعرف على أنه جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج الجديد لتحديد جدواها أو اظهار مواقع القوة فيها لتطويرها (45) (انظر عنصر تطوير المنهاج لاحقًا)

26.1 تعريف وسائل التدريس :

-تعرف وسائل التدريس على أنها أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الاتقان وهي ما يتفاعل معها الفرد وفق شروط معينة ،ليتعلموا ما يهمهم من مفاهيم ومعلومات ومهارات ومبادئ واتجاهات.

-كما تعرف أيضا على أنها "كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في عملية التعلم سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام أو بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية أو بيئية كالآثار والمواقع الطبيعية"

-وفي تعريف آخر هي "مجموعة من الاجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات "(46)

27.1 طريقة التدريس :

تعرف بأنها الاجراء العلمي المتبع أو الحركات التي يقوم بها المعلم للوصول إلى هدف مثال على ذلك :رسم بعض المنحنيات المعلقة التي تمثل الدائرة وأخرى لا يمثلها والطلب من التلاميذ أي من هذه المنحنيات يمثل الدائرة من حولهم (47).

28.1 أسلوب التدريس :

هو مجموعة من الضوابط المستخدمة في طرق التدريس لتحقيق أهداف الدّرس أي الكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس فالأسلوب هو جزء من الطريقة فهو لغة المعلم ولماسته الفنية في معالجة تفاصيل الدّرس فهو يختلف من معلم إلى آخر فمثلا في الجامعة عدة أساتذة يلقون المحاضرة ولكنهم يختلفون في أساليب عرضهم فهذا يعتمد عل الاسلوب النظري وذاك الاسلوب النظري المقرون بالأمثلة والقصص والمستجدات والوسائل التكنولوجية وآخر يعتمد على المحاضرة الجافة الممثلة (48)

II. شروط التدريس :

يؤدي الأستاذ دورا أساسيا في عملية التدريس فهو الذي يسعى إلى نهضة المجتمع بالتعاون مع المدرسة عن طريق رفع درجات تحصيل الطلاب ودفعهم نحو التعلم فالمدرس لا يقتصر دوره على شرح الدرس أو ايصال المعلومة بل هو المرشد الأمثل للطلاب ،وله وظيفة على مر التاريخ وهي تكوين الأجيال الصالحة لخدمة الانسانية

وإليكم بعض صفات الأستاذ الناجح :

- أن يتمتع بكامل قواه العقلية وبصحة بدنية تؤهله لهذا المنصب
- أن يحب مهنته ويعتبرها رسالة نبيلة يؤديها بإخلاص
- ينبغي عليه التحلي بالتواضع والبساطة كما قال المفكر الكبير "ابراهيم الفقي" فلا يتصنع الشخصيات والأستاذية من أجله أحدهم "فمن لا تعجبك ذاتك لاستحقك"
- أن يترك بصمته في المجتمع ويساهم في التغيير كما قال العلامة مالك بن نبي "فهو يشعر الطلبة بأن المدرسة ليست مقاعد وحسب واكتساب مقدرة على اجتياز الامتحانات ،بل هي معبد الذي يستشعر فيه الضمير بالقيم التي تكون تراث الانسانية"
- أن يعلم الطلبة طرق التفكير بدل تلقين المعلومات لأن ذلك يؤدي إلى ضمهم للقطيع كما قال الرئيس البوسني السابق "علي عزت بيڤوفيتش"
- أن يصل إلى قلب الطالب قبل أن يصل إلى عقله ،فلن تصل إلى عقله قبل أن تصل إلى قلبه ،مصداقا لمقولة الفيلسوف اليوناني الشهير " سقراط " ماذا تريد أن اعلمه ؟؟ انه لا يُحبني"
- أن يتعلم مهارات التواصل مع طلبته من خلال التواصل الشفوي وغير الشفوي مثل الكتابة الواضحة على السبورة واستخدام لغة الجسد والأسلوب البسيط الذي يجذب الطلبة والتقرب منهم لحل مشاكلهم وتقديم أولوية النصح على العقاب
- أن تكون سلطة وهيبته لدى طلبته بثقافته الواسعة وتحضير لدروسه بعناية فائقة كي يتجنب الخطأ والتكرار الممل وفي هذا المجال قال الإمام محمد الغزالي ما يلي :"إن الله يقبل نصف العمل ولا يقبل نصف النية"
- أن يَبُثَ في الطلبة روح النشاط والحيوية والتشويق وهذا من خلال تنويع وسائل الإيضاح في الدروس واستعمال القصص والنكت وهذا من أجل جدبهم ودفعهم لمتابعة الدرس وتكليف

الطلبة بملاحق للدرس أو بحوث من المنهاج وتشجيعهم على الجهر بجوائز بسيطة يكون لها تأثير إيجابي على الطلبة وعلى الجو العام للقسم

- أن يتسم الأستاذ بالموضوعية والحياد في المسائل الخلافية سواء كانت سياسية أو عقائدية وأن لا يفرض أرائه أو توجهاته السياسية التي يؤمن بها.
- أن يثنى على طلبته متى استحقوا ذلك ويوجه لهم النقد واللوم كلما قصروا وتهاونو في تصرفاتهم ،فإن احسنوا يقول لهم احسنتم وان أساءوا يعاتبهم بلطف دون تجريح
- أن يكون أنموذجا ومثالا في الاستقامة والانضباط سواء في هندامه أو في تصرفاته أو واجباته (اوقات الدخول والخروج إلى القسم ،تصحيح الأوراق وإرجاعها للطلبة ...إلخ
- أن يبتعد عن المزاجية ولا يشرك طلبته في همومه ومشاكله الشخصية ،بل يجب عليه مساعدة طلبته في حل بعض الأمور الادارية التي تعترضهم أو العائلية بقدر الامكان وأن يمتلك روح الدعابة معهم مصداقا لحديث الرسول ﷺ ﴿ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا﴾ رواه الترميذي في سنن الترميذي عن جد عمرو بن شعيب الصفحة 1920 حسن الصحيح

III.طرق التدريس :

تعني بطرق التدريس مجموع الأساليب والمنهجيات والنسق التربوية التي يلجأ إليها المدرس لإتخاذها واستعمالها في شرح وتبسيط الدروس أو المحاضرات أي طريقة التدريس التي يعتمدها للوصول إلى الغايات المسطرة والأهداف المبرمجة وحل المشكلات لمختلف الوضعيات أو المواقف التي تحدث أثناء الحصة الدراسية (50)

1.3 وهناك ثلاث طرق تعتمد في التدريس وهي :

-طريقة يشكل فيها المدرس المحور الرئيسي في العملية التعليمية ،وهي طريقة الإلقاء على إعتبار المدرس العارف بكل حيثيات الدّرس أو المحاضرة فيقوم بعمليات إلقاء الدرس بالطريقة المناسبة ،وتعتمد هذه الطريقة على وجه الخصوص في الجامعات ومعاهد التعليم العالي.

- الطريقة الهربارتية :

هذا الأسلوب في التدريس يرتكز على الدّمج بين فعلي الاستنباط والاستقراء في التدريس وهذه الطريقة أصبحت من الماضي التليد ولا تلائم المتعلمين (51)

- طريقة يتعاون فيها المدرس والمتعلم جنبًا إلى جنب في العملية التعليمية تقوم هذه الطريقة على مدى التفاعل الايجابي بين المدرس والمتعلمين أثناء الحصة الدراسية والجهد المشترك بينهما لبناء الدرس معا والوصول إلى الأهداف المسطرة قبل المباشرة في الحصة أي أن المتعلم يلعب دور المستكشف والباحث في حين يقوم المدرس بإرشاده وتوجيهه (52)

2.3 طرق التدريس التقليدية :

لا تزال طرق التدريس التقليدية سائدة في عدة مناطق في العالم خاصة دول الجنوب المتخلف ،حيث يكون المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة ،حيث يشرح المعلم الدرس للمتعلمين باستخدام السبورة و بالطريقة المعتادة في مناطق بالطابشور ،وفي مناطق أخرى بقلم الحبر على سبورة بيضاء شفافة ،ويطلب المعلم بعدها من المتعلمين تدوين المعلومات فيكون تركيز التعليم هو اجتياز الفصل الدراسي فقط بغض النظر عن المهارات التي يكتسبها الطلاب.

3.3 مزايا طرق التعليم التقليدية :

- ❖ طريقة التدريس التقليدية ليست باهظة الثمن والامكانات المستخدمة محدودة وهي السبورة والطابشور فهي ميسرة ويمكن للمناطق الريفية ممارستها دون ضغوط مالية
- ❖ في الطريقة التقليدية يشكل المعلمون والمتعلمون روابط قوية ويتفاعلون أكثر من الطرق الحديثة
- ❖ المواضيع العلمية كالفزياء والرياضيات يستوعبها الطالب بالشرح على السبورة بسرعة
- ❖ استخدام الوسائل التقنية ليست مطلوبة على عكس الطرق الحديثة (53)

4.3 طرق التدريس الحديثة :

في طرق التعليم الحديثة الوسائل العلمية والتكنولوجية حاضرة بقوة في شرح الدروس ،كأجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية المزودة بالانترنت كما يستخدم جهاز عرض " L.C.D" في الفصول الدراسية أمرا شائعا في الوقت الحاضرة بمساعدة شاشات " L.C.D" يعرض الأساتذة شرائح " Power point" المعدة حول موضوع معين وكذلك السبورة التفاعلية التي تسمح للمتعلمين والطلاب بالكتابة أو الرسم عليها من خلال التحكم باللمس في الكمبيوتر انها وسيلة تفاعلية مثيرة للاهتمام ولا يقتصر الأمر على المتعلمين فحسب بل يمكن للطلاب شرح أي شيء على السبورة (54)

5.3 مزايا طرق التدريس الحديثة :

- ❖ على عكس الطرق التقليدية فهي أكثر تفاعلية وجاذبية للمتعلمين
- ❖ طريقة استيعاب الدرس أو المحاضرة تتم بسرعة فائقة
- ❖ فهي أقل استهلاكا للوقت والمدرس ينجز المنهج الدرسي في وقت قياسي
- ❖ الوسائل السمعية البصرية أكثر سلامة للمدرس والمتمدرسين
- ❖ المحتوى المدعم بالرسوم والأشكال والجداول والإحصاءات يكون أكثر وضوحا وفاعلية
- ❖ تساعد على التذكر والاستيعاب وتنمى مهارات الطلبة وتساعد على اكتشاف الأشياء (55)

6.3 الفرق في طرق التدريس القديمة والحديثة :

- الطرق القديمة :

- ❖ المدرس يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية
- ❖ المدرس ينقل المعرف للطالب
- ❖ التقويم والتدريس عمليتان منفصلتان (56)

-الطرق الحديثة :

- ❖ التدريس والتقويم عمليتان متلازمتان
- ❖ يعد المدرس المحور الأساسي والرئيسي في العملية التعليمية
- ❖ يعتمد الطالب على ذاته بالبحث من أجل كسب المعرفة
- ❖ المدرس في هذه الطريقة مرشدًا وموجهًا للعملية التعليمية وينجز عملية التقييم (57)

7.3 طرق تدريس التاريخ :

تعتبر الاستراتيجيات التدريسية وطرق التدريس من عوامل نجاح المنهج المدرسي ،فطرق التدريس التي يتبعها المدرس في تنفيذ المنهج سوف يترتب عليها تحقيق الكفاءات المستهدفة ،مع التسليم أنه لا توجد طريقة تدريس معينة يمكن أن تقول عليها أنها أفضل طريقة تدريس أو أنها أفضل من الطرق في جميع الأحوال ،حيث أن طرقة الإلقاء قد تكون صالحة ومثالية في أحد الدروس ولكنها ليست صالحة لدرس آخر ،وعليه فإن طرق التدريس تتنوع تنوعا كبيرا تبعًا لتنوع الوضعية التعليمية وفي الدرس الواحد قد يستخدم المدرس أكثر من طريقة أو أسلوب تدريس .ولقد أدى التنوع في طرق التدريس إلى وقوع مدرسي التاريخ في حيرة فأي الطرق يستخدمون ؟ وأي الطرق يتركون؟ وأي الطرق أفضل من غيرها؟ وحتى لا يقع مدرس التاريخ في تلك الحيرة عليه أن يراعي مجموعة من المعايير عند إختياره طريقة التدريس المناسبة وتكون المعايير كما يلي :

- تناسب أهداف الدرس
- مثيرة لاهتمام المتعلمين نحو الدراسة
- تسمح للمتعلمين بالعمل كأفراد وجماعات
- تناسب المحتوى وتقبل التعديل إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- تناسب الوضعية التعليمية
- تساعد المتعلمين على تنمية التفكير الناقد
- تسمح للتلاميذ بالمناقشة والحوار والتقويم الذاتي
- تتيح للمتعلمين فرصة القيام بزيارات ميدانية

- تتيح للمتعلمين الترعف على المشكلات الاجتماعية المحلية وأساليب تحليلها والأزمات الدولية ومعرفتها واتخاذ المواقف الموضوعية منها (59)

8.3 أهمية التاريخ ولماذا ندرس التاريخ ؟

تعتبر مادة التاريخ من بين المواد الأساسية في التكوين الفكري والمعرفي للمتعلم وذلك بتنمية ذكائه وتزويده بالأدوات المعرفية والمنهجية لإدراك أهمية الماضي في فهم الحاضر والتطلع للمستقبل وتأهيله ،لحل المشاكل التي تواجهه.

وتبرز أهمية التاريخ انطلاقًا من ثلاثة سياقات أساسية :

- السياق الاجتماعي :يستمد التاريخ وظيفته المجتمعية من مساهمته مع العلوم الاجتماعية الأخرى في تكوين متعلم يفهم مجتمعه الوطني والدولي ويَتَموقع فيه حتى يصبح مشاركا فاعلاً ، ويساهم التاريخ كذلك في تكوين للانسالن بتنمية الحس النقدي بالنسبة للأحداث الاجتماعية
- السياق التربوي :ان منهاج مادة التاريخ يسير في سياق التوجهات المنصوص عليها في النظام التربوي الوطني
- سياق المرحلة التعليمية :لتأطير التوجيه الهادف إلى جعل مادة التاريخ تؤدي وظيفتها المجتمعية (60)

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا ندرس التاريخ ؟

سؤال طرح في الماضي البعيد القريب ومازال يطرح في كل مناسبة وحدث ،لأن هناك من قَرَنَ اسم التاريخ بالماضي ،وهذا مفهوم قديم لم يعد يأخذ به أحد من أهل التاريخ ،لأن التاريخ حركة الكون وحركة الأرض وحركة الأحياء والناس على سطح الأرض وما تستتبعه الحركة الدائمة من تغير دائم وحيث أن الحركة والتغير مستمران فإن التاريخ مستمر وهويشمل الماضي والحاضر والمستقبل معًا ...فكله تاريخ وكل ميدان عمل مؤرخ.

أهل التاريخ يدرسون الماضي على أنه تجارب الأهم فيما مضى من أحقابها التاريخية لا على أنها تجارب مضت مع أمس دابر فهي أجزاء أو حلقات التجارب الانسانية التي لا تنتهي والمؤرخ على هذا يدرس الماضي

ليزداد لما هو حاضر ويدرس الحاضر على أنه الصورة التي وصل إليها الماضي في سيره مع الزمان وسياسة الحاضر هي التاريخ المعاصر في حين أن تاريخ المستقبل يعبر عنه اليوم بلفظ " التخطيط " فنحن إذا نخطط لمستقبلنا انما نرسم خطوط تاريخنا المقبل (61)

ونعود لنقول أن التاريخ يدرس على اعتبار أنه تجارب نافعة أو بتعبير أدق نَدْرس ونُدرس منه ما نعتبره تجارب باقية نافعة بشكل معالم على طريقة الحياة نستطيع الاهتداء بها في أعمالنا فتزداد ثقافتنا بهذا العلم أو ذاك وتتسع آفاق فكرنا وأحاسيسنا ويزداد الفكر خصوبة وعمقا والإحساس شفافية.

9.3 صعوبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات في النظام التربوي الوطني :

تدريس مادة التاريخ إنموذجا

يعترض تطبيق المقاربة بالكفاءات في النظام التربوي الجزائري صعوبات كثيرة منها : عدم التحضير الكافي في تطبيق هذه المقاربة وصعوبة فهم المقاربة ،وعدم وجود تحضير وتكوين للأساتذة من حيث كفاءة الأستاذ المعرفية أي تكوين التخصص في المادة العلمية التي يدرسها وفي الكفاءة البيداغوجية ويقصد بها كل ما يتعلق بكيفية ايصال المعارف على أحسن صورة ممكنة مع مراعاة قدرات المتعلمين ،أضف إلى ذلك الوسائل البيداغوجية المحدودة ونخص بالذكر الوسائل العلمية الغير متوفرة في أغلب المؤسسات التعليمية وهذا راجع لمحدودية الميزانية السنوية لهذه المؤسسات (62) لكن العائق الأكبر الذي حال دون تجسيد هذه المقاربة على أحسن وجه هو الأفواج البيداغوجية الضخمة مما يجعل الفوج البيداغوجي الواحد يفوق عدده أربعون متمدرس الأمر الذي يجعل المدرس عاجز عن تسيير هذا الفوج ويقلل من مردودية وفعاليته داخل القسم.

أما مادة التاريخ فتدريسها تغير كلية من مادة مشوقة هادفة مُربية الأجيال في حب الوطن والذون عليه والمحافظة علي القيم الوطنية إلى مادة يطالب المتمدرس بحفظ الشخصيات والأحداث التاريخية عبر فترات زمنية معينة الأمر الذي أثر سلبا على هذه المادة التي تعتبر من المواد الأساسية في التكوين الفكري والمعرفي للمتعلم وذلك بتنمية ذكائه وتزويده بالأدوات المعرفية والمنهجية لإدراك أهمية الماضي في فهم الحاضر والتطلع إلى المستقبل وعلى هذا الأساس فالمطلوب من أهل الرأي تدراك هذا الأمر لتفادي الكوارث التي حلت بالمجتمع من أجل إهمال هذه المادة الأساسية في حياة الفرد والمجتمع.

IV. وسائل التدريس :

تعد وسائل التدريس أداة لنقل الرسالة التعليمية فهي توصل الحقائق والأفكار للمتعلمين لجعل الدرس أو المحاضرة أكثر إثارة وتشويقا ،فهي مؤثرة وفعالة في المنظومة التربوية والتعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها في كل مراحل التعليم وتنقسم هذه الوسائل إلى أنواع :

1.4 هناك الوسائل البصرية (المرئية) :وهي تشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر مثل الصور ،والنماذج ،والعينات ،والخرائط ،والكتب ،والمجلات والصحف والمطبوعات وغيرها وأهم هذه الوسائل البصرية :

1) نجد الصبورة التي لا يمكن للمعلم أن يستغني عنها وهناك أنواع مختلفة من الصبورات ومنها اللوحة الوبرية "Le panneau anti peluches" والمغناطيسية والاخبارية ولكل نوع من أوناع اللوحات استخدامات خاصة –الرسوم ،الملصقات ،الخرائط ،الكرة الأرضية ،المجسمات ،العروض المتحركة ..إلخ
2) الوسائل السمعية الصوتية : هي تلك الوسائل التي تعمل على توفير المعرفة للطلبة عن طريق تفعيل واستخدام حاسة السمع لديهم وتزداد أهميتها عند استخدامها مع الوسائل البصرية
3) الوسائل السمعية البصرية :وهي التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع والبصر وتشمل التلفاز التربوي ،والأفلام التعليمية الناطقة ،والأفلام الثابتة والمتحركة ومسرح العرائس وأشرطة فيديو والحاسوب (63)
4) الوسائل السمعية البصرية الثابتة :وتشمل الرموز اللفضية والرموز البصرّية والرسائل الملموسة (المحسوسة) المادة المطبوعة أو المنسوخة (الكتاب المدرسي) (64)
5) الرحلات والزيارات الميدانية :وتشمل كل رحلة أو زيارة يقوم بها المعلم خارج أسوار المدينة ومن أمثلة ذلك زيارة حديقة الحيوانات زيارة المصانع زيارة الحدائق ...إلخ (65)
6) المتاحف والمعارف التعليمية:وهي الأماكن التي تجهزها لعرض مواد أو منتجات تعليمية سواء كان ذلك دائم أو مؤقت وقد تكون داخل المدرسة أو خارجها (66)

2.4 ويجمع معظم الخبراء في الحقل التربوي أن للوسائل التعليمية دور كبير في تحسين التعليم و التعلم ويمكن ايجاز هذه الأهمية فيما يلي :

- ❖ تساهم في اثراء مستوى التعليم بإضافة أبعاد ومؤشرات خاصة وبرامج متميزة
- ❖ اقتصادية بحيث تجعل عملية التعليم غير مكلفة لدرجة كبيرة
- ❖ تساعد التقنيات التربوية على اثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته للتعليم
- ❖ تساعد على نمو ذكاء المتعلم وتمنع المتعلمين تكافؤ الفرص خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة منهم المصابين بالتوحد
- ❖ تعمل هذه الوسائل على جذب انتباه المتعلم وتخفيف بذلك على المعلم جهد الإلقاء والتكرار (67)

3.4 أهمية الوسائل التعليمية في تدريس التاريخ :

-تستخدم الوسائل التعليمية في تدريس التاريخ على نطاق واسع لاستحضار وتقديم الخبرات الجديدة للمتعلم فهي تكشف الغموض عن الماضي وتنير الحاضر الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة وتفسير الخبرات ونضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد تكون من الصعب على التلاميذ استجلاؤها وتلمسها (68)

-تجعل تدريس التاريخ عملية حسيّة أكثر منها عملية لفظية شفوية على اللغة فقط ذ

-نثير اهتمام المتعلمين ورغبتهم نحو دراسة التاريخ وخاصة إذا كانت الوسائل التعليمية مناسبة لمستواهم (69) وملائمة لموضوع الدّرس (أو المحاضرة)

-تهيئ الفرصة للمتعلمين للسفر إلى اماكن بعيدة (من خلالها) ويشاهدوا أحداثا تاريخية وقعت في الزمن الماضي بطرق حيّة واقعية وهذا ما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل معها والتأثير بها (70)

-أكد عدة علماء على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الدّراسات الاجتماعية والإنسانية وقد أشاروا إلى فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس مادة التاريخ على اعتبار أن الكمبيوتر يعد من أهم الوسائل التعليمية التي تساير روح العصر لهذا يبقى من الواجب تدرب المُدرسين على كيفية استخدامه بالإضافة إلى توفير البرامج الجيدة التي تساهم في جذب انتباه المتعلمين (71)

-تساهم في التقليل من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي التي ملأت فراغ عزوف المتعلمين على دراسة مادة التاريخ

V.مناهج التدريس :

المنهاج التربوي هو مجموعة من الخبرات (النشاطات الممارسات) التي تعدها المؤسسة التربوية التعليمية سواء كان ذلك بطريقة المواد الدراسية أو بطريقة النشاطات المختلفة التي يؤديها المتعلمون بأنفسهم بذلك يكون المنهاج التربوي متضمنا عنصرين أساسيين هما :

- المواد الدراسية التي يتألف التراث الثقافي
- والخبرات التي يمارسها المتعلم نفسه (72)

و إلى عهد قريب كانت مهنة التدريس تهتم بالمضامين وتلقينها للمُعلم والمُتعلم ثم طبقت خلال منتصف التسعينات نموذج الأهداف التي جعلت العمل التربوي أكثر دقة من حيث تخطيطه وأداؤه إلا أن هذه المقاربة لم تهتم بالأهداف كوحدة متكاملة بل تناولتها مجزأة غير مترابطة مع محاولة سلوك المتعلم وقد كانت هذه الأخيرة بداية بناء مقاربة جديدة ،هي المقاربة بالكفاءات (73) وهي من المقاربات الجديدة التي تعرفها المدرسة على المستوى العالمي نظرا للاتجاهات الفعالة التي تنادي بها والتي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية فحسب ،ولكنها جعلت منه طرفا فاعلا نشطا يتعلم كيف يمارس التعلم لا يجب أن يتعلم وهو بهذا يعد محور للعملية التعلمية وعلى هذا الأساس اعتمدت وزارة التربية الوطنية الجزائرية منهاجا مبنيا على المقاربة بالكفاءات لتجاوز سلبيات المقاربات السابقة وهذا تماشيا مع المستجدات الدولية والتحولات الطارئة على المجتمعات المعاصرة ،لكن أثناء تطبيق هذه المقاربة الجديدة طرأت عدة صعوبات واعترضتها عدة عقبات الأمر الذي يستدعي المراجعة والتقويم الموضوعي لتذليل هذه العوائق وهو الأمر الذي سنشير إليه لاحقا في عنوان الدّعوة إلى تقويم المناهج التعليمية

1.5 دور منهاج التدريس في العملية التعليمية :

يمكن تلخيص الأهمية كما ذكر الكثيرون وآخرون في أحد المؤتمرات الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس فقالو :

-تكتسب المناهج أهميته من أهمية العملية التعليمية فهي جزء من أقطاب العملية التعليمية اضافة إلى المعلم والمتعلم

-هي وسيلة التطور والبقاء للأمم فهي محكومة بالفسيفساء الاجتماعية ومظاهر الحياة بالتراث الثقافي الذي خلقته الأجيال السابقة بالنظم الاقتصادية التي تسودها

-تعمل على تنمية قدرات واستعدادات الطلاب وميولهم وتقوية ما لديهم من طاقات وتوجيهها وهذا لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مستندة إلى فلسفة وأهداف مشتقة من أهداف المجتمع

--تعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب من وجهة نظر خاصة بالمجتمع في افق تأهيلهم لتطويره والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيّوية (73)

وخلاصة القول أن المناهج تعد من أقوى الأدوات في تحقيق آمال الشعوب وتطلعاتها وما من أمة سعت إلى التقدم والتطور والنّماء السبق في أي مجال من المجالات إلا وعكفت على مراجعة وتطير منهاجا مثل تجربة الولايات المتحدة في مراجعة وتطوير منهاج العلوم والرياضيات سعيا لمنافسة روسيا في غزو الفضاء.

2.5 مقترحات تطوير المناهج التعليمية وتقويمها :

-يقصد بمفهوم تطوير المنهج احدى العمليتين التاليتين أو كلاهما معًا :

الأول :

ادخال منهج جديد أو بناء منهج لم يكن موجودا في صف دراسي معين أو مرحلة دراسية معينة ،أي ادخال مناهج جديدة لم تكن موجودة في الخطط الدراسية السابقة مثل :ادخال منهج القيم أو الأخلاق والتربية الوطنية والإعلام الآلي والكتبة والبحث والنشاط (74)

الثاني :

تحسين المنهج الحالي وتحديثه وإدخال تعديلات عليه بحيث يصبح أكثر مناسبة ووفاء للظروف والمتغيرات وتحقيقا للأهداف المرجوة والمقصود هنا إعادة النظر في أهداف المنهج الموجود ومحتواه وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم بالإضافة والحذف أو بالاثنين معا وليس إدخال منهج جديد لم

يكن موجودا من قبل وعلى هذا الأساس فإن التطوير ينصب على الحياة المدرسية بشتى ابعادها وعلى كل ما يرتبط بها ،فلا يركز على المعلومات في حد ذاتها وإنما يتعداها إلى استراتيجيات التدريس وبتكنولوجيا التعلم والكتاب المدرسي والإدارة المدرسية ونظم التقويم ،ثم إلى الطالب نفسه والبيئة التي يتعين فيها (75) ومن هنا يوجد عدة أسباب ومبررات للقيام بعملية تطوير المنهاج منها :

- عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمناهج التعليمية ومن ثمة تبدأ من فراغ عند تحديد أهدافها ،و بالتالي نقد تلك الأهداف مجرد شعارات جوفاء غامضة ومنفصلة عن مكونات المنهاج الأمر الذي يستلزم إعادة النظر في نقطة الانطلاق التي تبدأ منها
- الخلط الشائع في تحديد وصياغة أهداف المنهاج التعليمية من خلال وجود تداخل بين كل من مصادرها ومجالاتها ومستوياتها المتعددة
- وجود أخطاء معينة في محتوى القرارات الدراسية إذ قد يأتي المحتوى الدراسي مفصولا عن الأهداف المرسومة له
- قصور في تكنولوجيا التعليم المستعان بها في المناهج التعليمية (75)
- عدم كفاية النشاطات التعليمية بالنسبة للمنهاج ،إضافة إلى وجود قصور في برامج التقويم ،لذا فإن تطوير المناهج التعليمية محصور في عدة مقترحات وهذا حسب طبيعة منهاج الدول والتطور الحاصل في العلاقات الدولية

ومن مقترحات تطوير المناهج التعليمية منها ما يلي :

- يجب أن تبنى وفق دراسة واقعية تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع التنموية بحيث تصبح المؤسسات التعليمية جزءًا متكاملا وأساسيا من بيئة المجتمع
- يجب أن تبنى على مهارات التفكير الناقد وثقافة الإبداع
- اعتماد الرؤية الإستشراقية الواضحة وذلك من خلال الانفتاح الرامي على خبرات المختصين في مختلف مجالات الحياة
- الاهتمام بعلوم المستقبل كالرياضيات العلوم والتكنولوجيا منذ المرحلة الابتدائية مع مراعاة الاستمرارية والتنسيق في المناهج التعليمية بين مختلف المراحل
- يتعين على المناهج التعليمية في ظل التحديات المستقبلية الراهنة السعي إلى تحقيق جملة من المؤشرات منها :

- ❖ العمل على تخريج طلبة متعددي المهارات والقدرات مع مراعاة مستقبل سوق العمل واحتياجاته المتغيرة
- ❖ تزويد الخرجين بمهارات الاتصال والتواصل اللازمة وامتلاك المهارات اللغوية والتكنولوجية
- ❖ اكتساب مهارات التعامل مع اجواء الانفتاح الاقتصادي في ظل العولمة والمؤسسات الأجنبية والتفاعل الايجابي مع خطط التنمية المستقبلية
- ❖ اكتساب المتعلمين الاتجاهات والقيّم الاخلاقية التي تشكل لهم درعًا أمام موجات الانحلال والانحرافات والفساد وتفشي البطالة (77)

3.5 تقويم المناهج التعليمية :

يعرف بعض المفكرين تقويم المنهاج على أنه "جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج الحديد لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها أو مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها "

وبعد التقويم أحد المركزات في أي برنامج دراسي وعنصرا فعالا من عناصر العملية التعليمية فهو "العملية التي نحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية " والتقويم "هو الحكم على قيمة أو مقدار شيء وذلك باستخدام معيار التخمين " ويعد أحد المكونات الأساسية في المنهج وانه ليس عملية ختامية تأتي في آخر مراحل التنفيذ ولكنه عملية مستمرة تصاحب عملية المنهج تخطيطًا وتنفيذًا ومتابعة (78)

-ومن الذي ينبغي أن يقوم بتقويم المناهج التعليمية وهم :

1. **المعلم** : وذلك عن طريق الاختبارات التي يجريها على المتعلمين وعن طريق ملاحظتهم وتتبع سلوكهم داخل وخارج الفصل الدراسي
2. **المُتعلم** :حيث يجب التشاور مع المتعلم حول ما يدرسه من مواد وتوفر له المدرسة أنواع النشاطات المختلفة بشرط أن يتم النشاط جماعيا
3. الطاقم الإداري التربوي (مدير ،ناظر...) : فيقوم بقياس نجاح وسائل الادارة وفي تحقيق أهداف المدرسة المحددة من ذي قبل والإشراف على جميع الخبرات التي تتم داخل وخارج المدرسة

4. هيئة التفتيش (المفتش التربوي) :يجب عليه تقويم جميع جوانب المنهج الدراسي متضمنة في ذلك تقويم المعلم
5. جمعية أولياء التلاميذ :يجب أن يكون هناك تعاونا إيجابيا بين المدرسة وممثل جمعية أولياء التلاميذ للوقوف على سلوك المتعلمين وما حققوه من تقدم في المنهاج (79)

4.5 دور التعليم في نهضة الأمم وبناء الحضارات :

إن للتعليم دورا حساسا جدا في رقي المجتمع فعلى اثره يتربى النشئ على الأخلاق الحميدة الفاضلة ،إن الأمم الناهضة تمنح المدرس حقه وتعترف له بجهوده لتزيد بذلك من فعاليته ونجاعته ،فبدل أن يدرس برتابة تجده يبدع مع تلاميذه فيعشقون مادته ويقبلون على حضور جلسات العلم مهما كانت الظروف.

وحتى لدى الدول المتطورة دلت التجارب التنمية للكثير منها أن تحقيق التنمية لم يعد يتوقف على ما تملكه هذه البلدان من موارد طبيعية وعناصر انتاجها بل نتوقف أيضا على المستوى العملي والمهاري ،لقوة العمل التي تمتلكها والتي يمكنها من استيعاب وملاحقة التطورات السريعة والمتلاحقة لفنون الانتاج ،كما تدل أيضا احصاءات كثيرة في الدول المتقدمة على أن القسم الأكبر من دخلها القومي لا يعود فقط إلى توفير الموارد الطبيعية الأولية ولكن يعود في المقام الأول إلى نوعية الاعداد بالبشرية التي تسهم التعليم والبحث العلمي في اعدادها وتدريبها وتحسين أدائها وهذا أمر يؤكد أن التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة ،يسهمان في تحقيق التنمية والمحافظة عليها واستمرارها ،لهذا يعتبر التعليم حجر الأساس في تطوير المجتمعات وتقديمها وأصبح لزاما على قيادة التعليم أن تتفاعل مع المتغيرات والمستجدات الاجتماعية الحديثة وتعمل على تطوير نفسها وتحديث أساليبها بما يتناسب مع متطلبات التنمية الشاملة (82)

وهذا ما استشرفه العلامة عبد الحميد ابن باديس سنة 1937 الذي نادى إلى عقد مؤتمر للمعلمين المسلمين في نادي الترقي بالعاصمة لأنه اعتبر التعليم بمثابة السلاح الاستراتيجي وأداة فعالة لخوض معارك فعالة ضد الاستعمار الفرنسي ،فهو القائل آنذاك "لن يصلح المسلمون حتى يصلح علماؤهم ،فإن العلماء من الأمة بمثابة القلب إذا صلح صلح الجسد كله وإذا فسد فسد الجسد كله "

VI. أقوال مأثورة في المعلمين:

عن الرسول ﷺ قال :"إنّ اللّه وملائكته وأهل السموات والأرضين ،حتى النملة في حجرها ،وحتى الحوت في البحر ،ليصلون على معلمي الناس الخير "من حديث أبي أمامه صححه الترميذي

عن العلامة عبد الحميد ابن باديس " إن العمل التربوي والتعليمي هو السلاح الاستراتيجي الذي أفضله على غيره من الأسلحة لأنه الأداة الفعالة في خوض معارك المواجهة مع الاستعمار الفرنسي (80)

-العلامة البشير الابراهيمي : "...ثم احرصوا على أن يكون من تلقونه لتلامذتكم من الأقوال منطقيا على ما يرونه ويشهدونه منكم من الأعمال ،فإن الناشئ الصغير مرهف الحّس ...فإن رأيتم له الصدق فكونوا صادقين ،فإذا حسنتم له الصبر فكنوا من الصابرين ،إلا ان رأسمال التلميذ هو ما يأخذه عنكم من الأخلاق الصالحة بالقدوة ،وأما ما يأخذه عنكم بالتلقين من العلم والمعرفة فهو ربح وفائدة.

وقال أيضا :" بأن العلم قدوة ونموذج لا يستطيع أن يربي تلاميذه على الفضائل إلا إذا كان فاضلا ..زلا يستطيع اصلاحهم إلا إذا كان صالحا لأنهم يأخذون منه القدوة أكثر مما يأخذون منه بالتلقين.

وقال أيضا :إن المعلمين دعائم هذا البناء الذي نُمسكه أن يزول ،ونصونه أن يُختل ،أو يحول فهم أشبال الغاب ،وحماة الثغور وعما المدارس وسقاة المغارس ،مربو الجيل وأئمة المعلمون المستحقون لأجر الجهاد ،وألسنة الصدق "(81)

-المعلم رمز التضحية فهو كالشمعة التي تضيء الطريق وتبدد الظلام ولكنه يتحمل أذى الاحتراف

-من علمني حرفا كنت له عبدا

-تقوم الأوطان على كاهل ثلاثة : فلاح يغذيه وجندي يحميه ومعلم يربيه

-المعلم المتواضع يخبرنا والجيد يشرح لنا والمتميز يبرهن لنا أما المعلم العظيم فهو الذي يلهمنا

-قم للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

-أفضل المعلمين من يدرسون طلابهم من قلوبهم وليس من الكتب

-المعلم الناجح هو أحد أعمدة بناء التعليم الناجح

-مهمة المعلم أن يزرع الصحراء لا أن يقتلع الحشائش الضارة من الحقول

-ما أشرقت في الكون حضارة إلا وكانت من ضياء المعلم

-لولا المعلم ما قرأت الكتاب ...يوما ،فبفضله جزت الفضاء محلقا وبعلمه شق الظلام شعاعي

-أما أمير الشعراء أحمد شوقي فنظم قصيدة قصيرة وجميلية وهي :

يا سيدي العطوف علمتني الحروف

ذللت لي الصعاب هديتني الصواب

علمتني النظام والصدق في الكلام

رققت لي الاحساس أحببت كل الناس

شكرا على الجهود يا سيدي الودود

شكرا على الجميل يا سيدي النبيل

أهدي لك النشيد وباقة الورود

خاتمة :

التدريس قد تجاوز التربية الآن إلى مستوى آخر هو الفن ،وقد مرّ بمراحل تطويرية عديدة ،خاصة مع تطور نظرية الاتصال الحديثة ،بما صاحبها من تكنولوجيا الاتصال ،وتكنولوجية المعلومات ،التي أدخلت التدريس عصرًا جديدًا هو التدريس عن بعد ،بحيث أصبح ممكن للمدرس أن يتواصل مع المتعلمين خارج حدود الزّمان والمكان ،عبر وسائط هذه الوسائل أي وسائط الاتصال الحديثة .لكن بالرغم من ذلك لا نستطيع أن نلغي دور الأستاذ في عملية التدريس مهما كانت المناهج وطرق التدريس حتى طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية يبقى الأستاذ هو المهندس الأساسي بكل العملية التعليمية والتَعَلُمية .لكن مهنة التدريس ليست مهنة من لا مهنة له فهي مهنة راقية وهي الدعامة الأساسية للمجتمع مهما كان هذا المجتمع وينبغي في هذه العملية التربوية أن تتوفر شروط معينة في المدرس هذه الشروط بالدرجة الأولى أخلاقية وجسدية وعلمية ومعرفية وإلا العملية برمتها تكون فاشلة ونتيجتها في نهاية المطاف يحصل المتعلم رصيد معرفي لا يسمن ولا يغني من جوع ،وهذا هو المعيار الموجود المتوفر في كثير من الأساتذة لأن النظرة إلى هذه المهنة نظرة مادية أكثر منها رسالة نبيلة لبناء الفرد والمجتمع.

-أما المقام الثاني التي تقوم عليها هذه العملية التربوية فهي المنهاج التي كانت في وقت ليس ببعيد قائمة على المضامين والأهداف واليوم قائمة على المقاربة بالكفاءات التي بالرغم من مزاياها تشوبها عدة شوائب عند تطبيقها في بلادنا في بداية الألف الحالية ولظروف محلية وعالمية تم تطبيقها في بلادنا بصورة أقل ما يقال عنها استعجاليه لم يراع فيها الشروط والظروف لإنجاحها مما أدى إلى ظهور عدة سلبيات أهمها تخبط الأساتذة في مرحلة الابتدائي والمتوسط والثانوي في تطبيقها على أكمل وجه لانعدام أهم شيء في نجاحها أولا وهي ضعف تكوين المدرسين ووسائل التدريس و الافواج البيداغوجية الكثيرة التي لا تتناسب مع هذه الطريقة لذلك لا تزال أصوات تتعالى هنا وهناك مطالبة بتطوير وتقويم هذه المناهج التي أصبحت لا تلقى الاجماع في الاسرة التربوية ومن هذه المقترحات على سبيل المثال لا الحصر منها : أن تبنى هذه المناهج وفق دراسة واقعية تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع المتنوعة بحيث تصبح المؤسسات التعليمية جزءا متكاملا وأساسيا من بيئة المجتمع ،وهناك ثلاثة أطراف أساسية مناطين بمهمة التطوير والتقويم وهم : المعلم والمتعلم والطاقم التربوي (المدير وطاقمه ومفتش التربية الوطنية) إضافة طبعا لأهل الاختصاص في علم النفس وعلم الاجتماع في الجامعة.

صفوة القول فليعلم الجميع أن أمم متطورة ما وراء البحار لم تسبقنا سوى بالعلم والاهتمام بالأستاذ في كل مناحي الحياة وقد أشاد بهذا الدّور صفوة الخلق وفي مقدمتهم الرسول ﷺ الذي قال في المعنى "كل مخلوقات الله في السموات والأرضيين يصلون على معلمي الخير " ومن الأقوال المأثورة في المعلم "من علمني حرفا بقيت له عبدا " وأهم من أبدع في الشعر وخصّ به المعلم نذكر أمير الشعراء أحمد شوقي الذي نستشهد بيت من قصيدة قصير لكنها جميلة وهي :

شكرا على الجميل ﴿ يا سيدي النبيل

أهدي لك النشيد ﴿ وباقة الورود

و آخر دعوانا أن الحمد لله ربي العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الملاحق

الملحق رقم 01

مسار المعلم الكفء

المرجع : 7 مبادئ لتدريس أفضل

المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر 2021 ص ص 305-306-307

تخطي الخطوات أو البحث عن حل فوري ،وشغفك هو الذي يساعدك على الحفاظ على معالم مسارك على الرغم من كل الإكراهات التي تعيقك.

لم أصبحت معلما ؟ أراهن على أنك أردت تقديم مساهمة ايجابية في حياة تلاميذك.

فإذا كان هذا لا زال هدفك فإن الطريقة الوحيدة لتحقيقه هي أن تصبح معلما أكثر فعالية وكفاءة. لقد بدأت هذا الكتاب بالحديث عن "الموهبة " ،وأردت تفنيد الخرافة القائلة بأن كفاءة التدريس هي موهبة يمتلكها البعض ،ولكني أخطأت في ذلك فهي ليست بخرافة ،فالمعلمون الأكفاء يملكون الموهبة حقا ،ليس موهبة فطرية ولكن موهبة اكتسبوها بالفعل وتقاسموها مع آخرين لاحقا. فلما تطبق باستمرار المبادئ الكبرى في تعليمك فستصبح بطبيعة الحال معلما أفضل ويتعلم تلاميذك بدورهم بشكل أفضل ويشعرون بمزيد من التقدير والقبول في قسمك ،ويكون لديهم الدافع الكبير لبذل قصار جهدهم لكسب المعارف من أجل النجاح ،ويتعلمون من أخطائهم كما يتعلمون من نجاحاتهم باستخدام خبراتهم لتحسين مستواهم باستمرار. وفي النهاية ستكون وقد قاسمتهم موهبتك في التدريس وقاسموك هم نجاحهم. أتمنى أن تكون رحلتك إلى تعليم أكثر فعالية مليئة بالفرح والسعادة وتجد "الموهبة" على طول الطريق.

مسار المعلم الكفء

المبدأ	المبتدئ	المتمرن	الممارس
1. **تعرف على إمكانات تلاميذك والتحديات التي عليهم رفعها**	تستند الصورة التي يمتلكها عن تلاميذه إلى عموميّات وتصورات نمطية. لا يميز بين نقاط القوة والمهارات لدى تلاميذه أو لا يمنحها قيمة	يدرك أنه ليس كل التلاميذ لديهم نفس المهارات ،ومع ذلك فهو يحاول أن ينتهج بالطريقة التي يراها بها أن نفس تلاميذه لديهم نفس القدرات والمهارات. كما يحاول تحويل قيم التلاميذ حتى تتوافق مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه	يدرك ويقدر قدرات ومهارات جميع تلاميذه ،لكنه يسعى أكثر إلى مساعدتهم على اكتساب مهارات جديدة بدلا من أن يوضح لهم كيفية استخدام المهارات التي لديهم بالفعل لتطوير كفاءاتهم
2. **أعرف و افهم توقعات وأهداف برنامجك.**	يطبق برنامجه دون أن يفهمه ولا يعرف الأهداف التي يجب تحقيقها بخصوص كل كفاءة مطلوب تطويرها.	يحاول أن يقود تلاميذه نحو الأهداف والكفاءات التي خصص لها الوقت الكافي لفهمها	يحلل ويفحص البرنامج لكنه لا يجعله يتماشى دائما مع أهداف ووضعيات التعلم والتقويم التي يقدمها للتلاميذ .ولا يقسم دائما الأهداف إلى أجزاء مرحلية قصيرة تؤدي إلى الكفاءة
3. **فلتكن توقعاتك أعلى اتجاه كل تلميذ**	تستند توقعاته على إدراكه لقدرات التلاميذ وعلى ما	يواجه الجوانب الصعبة من عمله ولكنه يفقد قناعته على طول	يحافظ على قناعته الراسخة بأنه قادر على تحقيق النجاح من

	الأداة1			
	يعتقد أنهم قادرون على تحقيقه.	الطريق.	دون التصدي مباشرة للجوانب الأكثر صعوبة التي يواجهها ،ويعزو صعوبات التلاميذ إلى عوامل خارجية بدلا من النظر إلى ممارساته التعليمية	بدلا من الاعتماد على تصوره لمستوى تلاميذه ،ويحافظ على ثقة لا تتزعزع في كفاءاته بمواجهة أصعب جوانب مهمته التعليمية
4. دعم تلاميذك أثناء مساراتهم التعلمية.	لديه القليل من الإستراتيجية لشرح موضوعه، والاستدراك هو الشكل الوحيد الذي يمكن أن يقدمه لتلاميذه، ومقاربته في التدريس غير مكيّفة حسب الفروق الفردية في قسمه.	يغير مقارباته البيداغوجية وفقا لمستويات الكفاءة المختلفة التي وصل إليها تلاميذه ويبقى دائما يعتمد عل الاستدراك بشكل أساسي ،ولكنه بدأ في دمج المزيد من تدابير الدعم في فعله التعليمي	ينشئ خطة عمل تتضمن آليات تحذير ،لكنه ينتظر من هذه الآليات أن تشتغل تلقائيا قبل تقديم الدعم للتلاميذ	يخطط بشكل استباقي للدعم الذي يمكنه استخدامه لمساعدة التلاميذ حتى قبل أن يواجهوا الصعوبات وحاول تجنبها بطريقة طبيعية في العملية التعليمية
5. اضبط فعلك التعليمي واعمل بالتغذية الراجعة feedback	لا يستخدم التقويمات إلا لقياس أداء تلاميذه وينشئ عمليات تقويمية بعد تعليمه التلاميذ مفهوما أو إستراتيجية أو معرفة ما.	يستخدم التقويمات لتحسين تخطيطه البيداغوجي (التخطيط العكسي) لكنه لا يستخدم المعلومات التي جمعها لتحسين أو تكييف تعليمه	يستخدم التقويمات لتحسين طريقة تدريسه لكنه لا يستخدمها لتقديم ملاحظات تخبر تلاميذه بما يحتاجون إلى القايم به للتقدم في الأداء والنتائج	يستخدم التقويمات لضبط تعليمه وتكييفه بالإضافة إلى تقديم ملاحظات ذات صلة لإخبار تلاميذه بما يحتاجون إلى القيام به للتقدم في الأداء والنتائج

	الأداة 1			
6. ركز على النوع بدلا من الكم	تتمثل أولويته في تغطية أكبر قد من الدروس وتكملة اكبر عدد ممكن من المهام ،بدلا من التأكد من أن التلاميذ قد استوعبوا المفاهيم جيدا .فهو يحاول فقط إنهاء كل البرنامج	يغطي البرنامج كله من خلال التخلي عن بعض الأنشطة التي لا تساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف بشكل مباشر	يفضل النوع عن الكم باتخاذ قرارات مدروسة بشأن ما يجب على التلاميذ معرفته. كما يحاول تعليمهم جميع العناصر الأساسية للبرنامج.	يفضل النوع عن الكم باتخاذ قرارات مدروسة بشأن ما يجب على التلاميذ معرفته.كما يحدد أيضا المهارات والمعارف والإستراتيجيات التي يجب على التلاميذ تجنيدها لتنمية الكفاءات المستهدفة.
7. لا تعمل أبدا بجهد أكبر مما تتحمله طاقة تلاميذك	يتحمل الجزء الأكبر من العمل في القسم ويعد الأنشطة والواجبات التي تتضمن حسب رأيه بأن يتعلم تلاميذه الانخراط في عملية التعلم.	يطلب من التلاميذ القيام بمعظم المهام بما في ذلك بعض المهام التي تخصه هو.	يحاول إحداث الموازنة على مستوى عمله ولكنه يبقى يتدخل لتقديم المساعدة للتلاميذ لما تصعب عليهم الأمور.	يشارك تلاميذه المهام بشكل مناسب ويتركهم يجربون بعض الصعوبات في عملية التعلم موضحا لهم كيفية حل المشكلات بشكل مستقل.

الجدول 1.7 : توزيع المهام في القسم

مهامك كمعلم	مهام التلاميذ
• توفير المعدات اللازمة • إعطاء تعليمات محددة وصياغة توقعاتك بوضوح • تنظيم المحيط المادي لتشجيع مشاركة التلاميذ وتحسين فرصهم في التعلم. • تحديد أهداف التعلم وعناصر التي تخبرك بمدى تحقيق التلاميذ للأهداف • تخطيط الدروس عبر مراحل يسهل التحكم فيها • تحديد وتيرة التعلم التي تناسبك وضبط فعلك التعليمي بما يقتضي من ضرورة • مساعدة التلاميذ على إقامة روابط بين ما تعلمهم إياه وبين معارفهم السابقة. • تسهيل العملية التعلمية. • التحقق إذا كان هناك عناصر معرفية أسيء فهمها وتكييف فعلك التعليمي وفقًا لذلك. • تقديم الدعم لما يحتاج إليه التلاميذ. • تقديم إرشادات صريحة وواضحة للتلاميذ لتعلم بعض المعارف والمهارات الإستراتيجيات والتقنيات المحددة. • تأطير التلاميذ لتمكينهم من تحقيق أداء أفضل. • تقديم التغذية الراجعة (feedback) التي تشجع على التقدم. • خلق بيئة تعلُّمية محترمة.	• الوصول إلى القسم مستعدا للتعلم. • تطبيق التعليمات وطرح الأسئلة لما تبدو غير واضحة بما فيه الكفاية. • احترام المحيط المادي والاعتناء به. • استخدام أهداف التعلم لتحديد أهداف شخصية وإظهار إتقان المهارة . • الاهتمام بوضعيات التعلم المعروضة وانهاء العمل في الوقت المحدد. • تقديم معلومات للمعلم عن وثيرة التعلم وإعلامه إذا كانت سريعة جدا أم بطيئة جدا. • البحث عن الطرق الكفيلة بعقد روابط بين محتوى الدرس ومعارفه الخاصة. • فهم معنى ما يتعلمه بفحص ما يتم تدريسه وعقد روابط بين المفاهيم وطرح الأسئلة للتوضيح وحل المشكلات. • إخبار المعلم أن مفهوما ما لم يتم إستيعابه بشكل كامل. • طلب المساعدة والقيام بالمحاولة والمثابرة. • الملاحظة والمتابعة وطرح الأسئلة لفهم الموضوع بشكل أفضل والتنفيذ • الاستماع والتفكير والقيام بالمحاولة لمرات عديدة وتحسين الأداء. • استغلال التغذية الراجعة المقدمة من قبل المعلم من أجل التحسن • احترام نفسه واحترام التلاميذ الآخرين.

وضّح دور التلاميذ وأعدْ إليهم مهامهم التي تخصهم

للتلاميذ دور هم أيضا يلعبونه في القسم، وتقوم مهمتهم الأساسية على فهم مختلف المتطلبات والتوقعات المرتبطة بمستواهم الدراسي أو بدراستك. وترى النظرية البنائية بأن يتوصل التلاميذ إلى هذا الفهم بإعطاء لأنفسهم معنى لما يتعلمونه ولا يمكنهم الانتظار بشكل سلبي حتى يقوم شخص ما بإعطائهم جميع التفسيرات التي يحتاجونها.

فردُ مسؤولية التعلم إلى التلاميذ يعني أنه يتعين عليك التخلي عن بعض السيطرة على القسم، إذْ غالبًا ما يكون من الصعب العثور على فرص تقاسم المهام مع التلاميذ، لأنه يوجد بعض الأمور لا يمكن إنجازها إلا من قبل المعلم ،فأنت وحدك من يستطيع تحليل المتطلبات وتخطيط فعلك التعليمي وفقًا للبرنامج ،أنت وحدك من يستطيع تقويم باستمرار تقدم تلاميذك في الأداء وتحليل نتائجهم عقب عمليات التقويم المختلفة وتكييف مقارباتك البيداغوجية لمساعدتهم على تحقيق النجاح ،وأنت وحدك فقط من يمكنه إعطاء علامات للتلاميذ.

مع ذلك علينا أن نعترف بأن قائمة الأعمال التي لا يمكن لأحد آخر القيام بها من غير المعلم قصيرة على العموم. ويمكن للتلاميذ أن يكونوا مسؤولين عن عدة مهام في القسم ،بحيث يمكن للتلميذ المشاركة في التنظيم المادي للقسم ،مثل تحديث لوحة الإعلانات أو الرزنامة أو لوحة الواجبات المنزلية أو سجل الأعمال الخاص بالتلاميذ المتغيبين ،كما يمكن لآخر أن ينشط مناقشة أو يسلم الأعمال إلى زملائه في القسم.

يمكن للتلاميذ أن يصبحوا مسؤولين عن تسجيل نتائجهم وتحديد أهداف لأنفسهم ، فعندما ترغب في رّد إلى التلاميذ العمل الذي يعود إليهم ،فإن الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها هي إدراك أنه بالاعتماد على الدعم والإرشاد المناسبين سيكونون قادرين على القيام بأعمال أكثر مما تتصور.

ملحق رقم 02: كيف تصل إلى التعليم الفعال

المرجع : عبد القادر لورسي

الزّاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس

ص97

كيف نصل إلى التعليم الفعال (تناول حديث)



ملحق رقم : 3

مجالات للكفاءات العشر المعترف بأسبقيتها في التكوين المتواصل

لمدرسي ومدرسات المرحلة الإبتدائية

المرجع : عشر كفاءات جديدة لممارسة التدريس ،المركز الوطني للوثائق التربوية

،الجزائر 2010 ، ص 24-25-26

المرجع كاملا

مجالات للكفاءات العشر المعترف بأسبقيتها في التكوين المتواصل لمدرسي ومدرسات المرحلة الابتدائية

كفاءات مرجعية	كفاءات أكثرخصوصية تطورفي التكوين المتواصل (نماذج)
1-تنظيم وتنشيط وضعيات التعلم	• معرفة محتوى المادة المدرسة في نشاط ما ،وترجمتها إل أهداف تعليمية • العمل انطلاقا من تصورات التلاميذ • العمل انطلاقا من الأخطاء ومعيقات التعلّم • بناء وتخطيط أجهزة و وصلات تعليمية • إقحام التلاميذ في نشاطات البحث ومشاريع المعرفة
2-إدارة تدرج التعلمات	• تصميم وتسيير الوضعيات-المشكلات المكيفة مع مستوى التلاميذ وقدارتهم • إحراز نظرة طولية لأهداف التعليم • ربط العلاقة بالنظريات التي تؤسس لنشاطات التعلم • ملاحظة وتقييم التلاميذ في وضعيات تعلمية حسب مقاربة تكوينية • إعداد حصيلة دورية للكفاءات وإقرار تدرج التعلّمات
3-تصورالأجهزة الفارقية وتطويرها	• إدارة عدم التجانس في الفوج التربوي • إزالة العوازل ،وتوسيع إدارة القسم • ممارسة الدعم المدمج والعمل مع التلاميذ ذوي الصعوبات الكبرى • تنمية التعاون بين التلاميذ وبعض أشكال التعليم المتبادل البسيطة
4- إقحام التلاميذ في عملهم وتعلماتهم	• إثارة رغبة التعلم ،توضيح العلاقة بالمعرفة ومعنى العمل المدرسي ،وتنمية قدرة التقويم الذاتي لدى الطفل. • تأسيس مجلس التلاميذ والتفاوض معهم حول مختلف القواعد والعقود. • منح نشاطات تكوينية ذات خيارات • تشجيع تعريف المشروع الشخصي للتلميذ
5- العمل ضمن فريق	• إعداد مشروع الفريق والتصورات المشتركة • تنشيط فوج عمل وتسيير اجتماعات • تكوين وتجديد فريق بيداغوجي • مواجهة وتحليل الوضعيات المعقدة معا والممارسات والمشاكل المهنية • إدارة الأزمات والصراعات بين الأفراد
6- المشاركة في إدارة المدرسة	• إعداد مشروع المؤسسة والتفاوض حوله • إدارة موارد المدرسة • تنسيق وتنشيط المدرسة مع جميع الشركاء • تنظيم وتطوير مشاركة التلاميذ داخل المدرسة
7- إبلاغ وإشراك الأولياء	• تنشيط اجتماعات الإعلام والمناقشة • قيادة المقابلات • إشراك الأولياء في تثمين بناء المعارف

الملحق رقم :4

كيف يُقَوِّمْ المدرس أداء المتعلم

المرجع :بيداغوجيا التدريس بالكفاءات –الابعاد والمتطلبات-

حاجي فريد ،الجزائر ،2005م ، ص101

كيف يُقوّم المدرس أداء المتعلم

مثال :مادة القراءة

- **يعرف** أنّ التقويم هو توثيق مستوى أداء المتعلم في عمله ،ويأخذ عادة صيغة حكم ملّخص عن نتائجه. ويترجم هذا الأداء إلى رموز (حروف أو أرقام) تُصنف كل متعلم في خانة من الخانات المتدرجة من الضعيف إلى الامتياز.وأن نظام التقويم يجب أن يؤدي وظائف تربوية أخرى مفيدة ومجدية للمتعلم بدل الحكم عليه بالنجاح أو الفشل.
- **يعرف** ،أنه ينبغي تجنب أيّ تقويم يؤدي إلى شعور المتعلم بالإحباط والعجز ،ويدفعه إلى الانقطاع عن الدراسة أو الاستسلام والتوقف عن بذل الجهود. ولذا ،علّي أن أتّبع أسلوبا مرنا يجمع بين إعطاء نقط للحكم على النتائج المدرسية ،واستعمال ملاحظات تصف قدرات المتعلم وتنير سبل العمل أمامه وتشجّعه على بذل الجهود والاستمرار في الدراسة. ومن بين الأساليب التقويمية ما يلي:

الأسلوب الأول : يتمّثل في كتابة تقرير وصفي من صفحة واحدة يتضمّن :

-أولا :قائمة بما يستطيع المتعلم القيام به من خلال جرد يوضّح القدرات والمهارات التي يمتلكها

-ثانيا :الجوانب والقدرات التي تتطلّب التحسين لدى المتعلم من خلال تحديد الأهداف التي ينبغي العمل على تحقيقها خلال الفترة التي سيشملها التقويم الموالي ،هذا التقويم ،يمكّن أولياء المتعلم من معرفة سير تعلم أبنائهم في المدرسة ،وإدراك العناية التي توليها المدرسة لتعلمهم ،وينتج عن ذلك شعور المتعلم وأسرته بالتشجيع ،وتقديره للمدرسة والمدرس ،ورغبته في مواصلة العمل الجاد.

ملحق رقم 5

طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات

(التدريس بالمشروع ،بالمشاريع و بالمشكلة)

المرجع : الرّبح على صوشة ،التعليمية و اهميتها بالمقاربة بالكفاءات

المركز الوطني للوثائق التربوية ،الجزائر، ص ص 120-121-122



14-3 طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات :

تم التعرض في المبحث الأول لخطوات بناء الدرس في المقاربة بالكفاءات بعنوان

تحويل المحتويات إلى أنشطة و وضعيات . وفي هذا المبحث بعنوان طرق التدريس بالمقاربة

بالكفاءات وهي نفس العناصر والمحتويات إلا أن ضرورة العرض اقتضت

نفس الطرح لأهميته في كلا المبحثين مع بعض التوّسع.

إذ جاءت المقاربة بالكفاءات كخيار يمكن المتعلم من أن يكون أساسيا داخل العملية التعلمية وأسلوبا يتجاوز من خلاله أخطاء المقاربات التي لم تسمح له باكتساب الميكانزمات التي يستطيع من خلالها حل المشكلات التي تصادفه أثناء مساره البيداغوجي أو المهني وهذا يعني أنها تفتح المجال واسعا متعلم يتعلم بنفسه ويعارك الحياة التعليمية بقدراته الخاصة ولا ينتظر من المعلم إلا توجيهه في حالة العجز أو الخطأ الذي لا يرجى تداركه ،وحتى يتحقق

هذه المقاربة بطرق تدريس تختلف عن بقية المقاربات حيث تتميز عنها بما يلي :

1- **التدريس بالمشروع** : تجسد طريقة التدريس بالمشروع مبدأ

داخل غرفة الدرس وخارجها حتى يتمكن المتعلم من ربط الجانب النظري

يساهم في تنمية قدراته العقلية والشخصية والاجتماعية يعمل

التدريس على تشجيع المتعلم على التقصي والاستكشاف والمساءلة

الحلول للقضايا المطروحة .كما يساعد على إظهار الكفاءات الذهنية

مداركه ودائرة معارفه وطريقة التعلم بالمشاريع :

- تعطي المتعلم الإحساس بالتملك كونها تنطلق من الأسئلة المحورية التي يطرحها على نفسه وهي ذات علاقة بالأهداف المحددة في المنهاج
- تخلق عند المتعلم الإحساس بالتحدي ،من أجل إخراج مشروعه من مرحلة التصور الذهني إلى مرحلة التنفيذ وهو أمر يتطلب كفاءات مثل كفاءة التصور والتخيل والتحليل والتركيب والبحث والتنقيب ولن

يتأتى له هذا إلا بالتواصل وإقامة العلاقات التربوية داخل وخارج المدرسة مما يمنحه فرصة التعرف الواعي و الحقيقي للمجال السوسيو ثقافي المحلي والعالمي.

- تمنحه الإحساس بالمسئولية للعب الدور المحوري في العملية التعليمية/التعلمية بما يتناسب ومستواه المعرفي العلمي ويدفعه إلى مراقبة مساره التعليمي مراقبة دقيقة فيتوقف وقفة نقدية بناءة عند كل مرحلة مما يعزز الإحساس لديه بالتسيير المحكم لهذا المسار

مراحل التدريس بالمشاريع :

أ. **اختيار المشروع :** وهي المرحلة التمهيدية وفيها يتم تحفيز المتعلم وحثه على الإطلاع حتى يتمكن من اختيار ما يرغب فيه بعد أن تقدم له قائمة من المشاريع.

ب. **وضع الخطة :** وهي مرحلة وضع خطة العمل وتتم جماعيا بتقسيم المهام وتوزيع الأدوار وتحديد زمن الإنجاز تحت إشراف المعلّم و وفقا لتوجيهاته.

ج. **تنفيذ المشروع :** وهي مرحلة الإنجاز وبدء تنفيذ الخطة المرسومة لتحقيق الأهداف المنشودة.

د. **تقويم المشروع :**وهي مرحلة التقييم حتى يتم مناقشة العمل والنتائج المتوصل إليها والحكم على مدى نجاحها .ويشارك المعلم والمتعلمين في هذه المرحلة حتى يضع يده على موضع الخلل فيتداركه في المشاريع المقبلة.

أهم ميزات هذه الطريقة تنمية روح العمل الجماعي ،والتنافس الموجه ،وصقل أخلاق المتعلم وبروزها في حياته اليومية ،كما تنمّي لديه الثقة بالنفس وحب العمل والإبداع.

المتعلم له حرية اختيار المشروع وطريقة تنفيذه وبالتالي فهو محور العملية التليمية التعلمية وهي من متطلبات المقاربات التربوية الحديثة.

إلا أنّ هذه الطرق تحتاج إلى إمكانيات مادية كفضاء القسم المساعد على ذلك وكذا إلى العديد القليل ،كما أن هذه الطريقة تحتاج أيضا إلى معلم مدرب على هذه التقنية وإلا فإن تركها أفضل من العمل بها نظرا للمساوئ التي تنتج عنها.

2- **التدريس بالمشكلة :**الوضعية المشكلة هي وضعية تربوية تلتقي فيها مجموعة من العناصر والعوامل والظروف والمعطيات (معلم ،متعلم ،معرفة ،موارد خارجية ،دوافع ،تعاون ،عمل ،فردي ،عمل فوجي ،عدد التلاميذ ،أوقات العمل ،طبيعة العمل ...) في مختلف المجالات.

الملحق رقم 06

نموذج تجسيد كفاءة في المدرسة

المرجع : برنارد راي الكفاءات في المدرسة

المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر ، 2015 ، ص ص 63-80

الاسم ..... اللقب.....

اصدقاؤنا الخضار

الخضار البصلية : هي خضار قديمة جدا تسمى عادة بصلية لانتفاخ جذرها ،وتعد بصلتها "خزانا" حقيقيا لمدخراتها الغذائية ،غالبا ما تكون البصلة مطمورة في التربة.

وسواء ظلت مطمورة أو أعيد غرسها تعود إلى النمو ثانية كل عام. ينمو جزء النبتة البارز بفضل امتصاص الغذاء من البصيلة ومنها : البصل الأخضر واليابس ،الكراث ، الثوم.. لهذه الخضار نكهة مميزة ورائحة قووية نسبيا

الخضار الجذرية : لقد تغدى الأوائل على الجذور ،وهي الجزء المطمور من النبتة في التربة .ينمو جذر النبتة تزامنا مع جزئها البارز. وقد يكون صغيرا كجذر اللفت ،خشنا كجذر الشمندر ،جذر السالسيفيس طويل وغير منتظم ، وللفت جذر قد يكون صغيرا جميلا وقد يكون وفي نوع آخر مستديرا ،أبيض وأرجوانيا .

الخضار البقولية :تستهلك في قرونها ،وخاصة مفروكة ،والقرن غلاف سمك يحمي الحبوب .تطبخ البازيلاء باللحم ،وتشترى حبوب العدس والحمص جافة ،أما الفاصوليا فأنواع ،فيها الخضراء والبيضاء والحمراء والمزركشة. الفاصوليا تستهلك طازجة أو جافة

الخضار الزهرية : بعض الكرنب ينتسب إلى عائلة الخضار الزهرية كالقنبيط ،وشبيهه البروكولي ،ومن الخضار الزهرية أيضا الخرشوف.

المهمة 1 : اختر ،من مستخرج فهرس البقال الخضار الثلاث التي يمكن زرعها وجنيها قبل جويليا

المهمة 2 :حديقتهم مستطيلة الشكل .سيتخذون فيه مستطيلا يزرعون فيه إحدى هذه الخضار الثلاث ،ومثلثين لزراعة النوعين الباقيين. هل تستطيع وضع تصميم (رسم) لهذه الحديقة ،مع استعمال القطعة الأرضية كلها؟

الاسم :..... اللقب :.....

المدرسة :.....

التاريخ :..../...../.....

مدة الاختيار :ساعة

الطور:5-8

البستنة

المرحلة 1

الوضعية

نحن في شهر مارس. أراد وتلاميذ السنة الثانية إنشاء حديقة في المدرسة. سيزرعون خضارا ثم يجنونها ليأكلوها قبل العطلة الكبرى. إضافة إلى ذلك سيعدّون لوحة بأسماء الخضار ويعلقونها في الرواق.

هب أنك تنتمي إلى قسمهم ،لا بد إذا من أنك ستعتني أنت أيضا بحديقة الخضار.

أيمكنك التفكير في ذلك ؟

لهذا ،يتوجب عليك القيام بثلاث مهام :

-المهمة 1: اختيار حبوب ثلاث خضار ،يستطيعون زرعها وجنيها قبل شهر جويليا

-المهمة 2:إعداد تصميم (رسم) للحديقة

-المهمة 3: إعداد قائمة بأسماء الخضار البصلية ،الخضار الجذرية ،الخضار البقولية ،الخضار الزهرية ،والخضار الورقية مما ورد في النص "أصدقاؤنا الخضار"

لمساعدتك ،نزودك :

- بفهرس بذور الخضار
- بنصوص عن الخضار

مستخرج من فهرس البقال

فاصوليا خضراء

البذر :نهاية أفريل إلى أوت
الجني :بعد نحو 3 أشهر من البذر

جلبان

البذر :من مارس إلى جوان
الجني :من جوان إلى أوت

لفت

البذر :من مارس إلى سبتمبر (في المكان)
الجنى :4 إلى 7 أسابيع بعد الزرع

جرجير (روكيت)

البذر :من مارس إلى أوت
الجني : 6 إلى 8 أسابيع بعد الزرع

سالسفيس

البذر :من مارس إلى ماي
الجني : من أكتوبر إلى أفريل

طماطم

البذر :تشتل في مشتلة ثم تنقل

- الاسم :.....

اللقب:.....

المهمة 3: قم بإعداد قائمة باسماء خضار بصلية ،وخضار جذرية، وخضار بقولية ،وخضار زهرية وخضار ورقية.

الاسم :..... اللقب :.....

المدرسة :.....

التاريخ :..../...../.....

مدة الاختيار :ساعة

الطور:5-8

البستنة

المرحلة 2

الوضعية

نحن في شهر مارس. أراد وتلاميذ السنة الثانية إنشاء حديقة في المدرسة. سيزرعون خضارا ثم يجنونها ليأكلوها قبل العطلة الكبرى. إضافة إلى ذلك سيعدّون لوحة بأسماء الخضار ويعلقونها في الرواق.

هب أنك تنتمي إلى قسمهم ،لا بد إذا من أنك ستعتني أنت أيضا بحديقة الخضار.

أيمكنك التفكير في ذلك ؟

لهذا ،يتوجب عليك القيام بثلاث مهام :

-المهمة 1: اختيار حبوب ثلاث خضار ،يستطيعون زرعها وجنيها قبل جويليا

-المهمة 2:إعداد تصميم (رسم) للحديقة

-المهمة 3: إعداد قائمة بأسماء الخضار البصلية ،الخضار الجذرية ،الخضار البقولية ،الخضار الزهرية ،والخضار الورقية مما ورد في النص "أصدقاؤنا الخضار"

لمساعدتك ،نزودك ب :

- فهرس بذور الخضار
- نصوص عن الخضار

المهمة 1: اختر ،من مستخرج فهرس البقال الخضار الثلاث التي يمكنهم زرعها وجنيها قبل شهر جويليا

أشّر على الجواب الصحيح لكل سؤال

1.في أي فترة من السنة قرر التلاميذ الشروعا في البستنة؟

ا. جانفي د. جوان

ب. مارس هـ. جويليا

ج. ماي و. أكتوبر

2. في أي فترة من السنة تبدأ العطلة الكبرى

ا. في بداية شهر أفريل

ب. في بداية شهر ماي

ج. في بداية شهر جويليا

3.ما هي الخضار الممكن زرعها في شهر مارس؟

ا. الفاصوليا الخضراء نعم لا

ب. الجلبان نعم لا

ج. اللفت المستدير نعم لا

د. الروكيت نعم لا

هـ. السالسفيس نعم لا

و. الطماطم نعم لا

4. ماهي الخضار الممكن جنيها قبل شهر جويليا ؟

ا. الفاصوليا الخضراء نعم لا

ب. الجلبان نعم لا

ج. اللفت المستدير نعم لا

د. الروكيت نعم لا

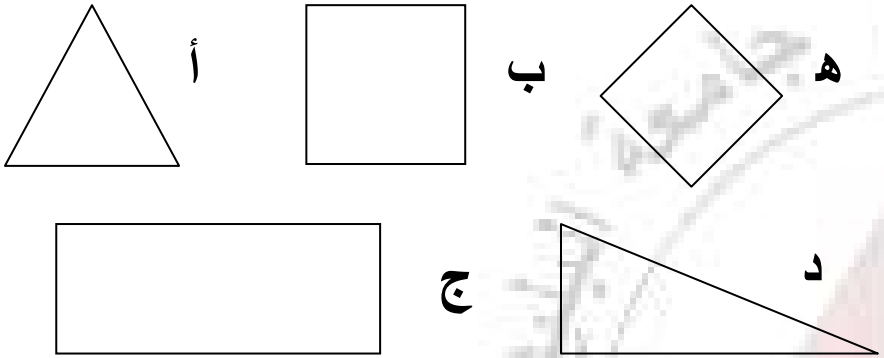
هـ. السالسفيس نعم لا

و. الطماطم نعم لا

5. من بين الخضار الممكن زرعها وجنيها بين شهري مارس و جويليا ماذا تختار؟

.....

-المهمة 2:حديقتهم مستطيلة الشكل. سيتخذون في هذا المستطيل ،مستطيلا يزرعون فيه إحدى هذه الخضار الثلاث، ومثلثين لزراعة النوعين الباقيين. هل تستطيع وضع تصميم (رسم) لهذه الحديقة ،مع استعمال القطعة الأرضية كلها؟



1.فيما يخص الأشكال الهندسية ،اشطب الإجابات الخاطئة :

أ.الشكل (ا) هو مربع ،مستطيل ،مثلث

ب.الشكل (ب) هو مستطيل ،مربع ،مثلث

ج. الشكل (ج) هو مثلث ،مستطيل ،مربع

د.الشكل (د) هو مستطيل ،مربع ،مثلث

ه.الشكل (ه) هو مربع ،مثلث ،مستطيل

2.حاول أن ترسم الآن في المستطيل التالي مستطيلا آخر ومثلثين .يمكنك رسم خطين بمسطرتك فقط.

المهمة 3 :قم بإعداد قائمة بأسماء الخضار البصلية ،الخضار الجذرية ،الخضار البقولية ،الخضار الزهرية ،والخضار الورقية مما ورد فى النص "أصدقاؤنا الخضار"

1.هذه قائمة وضعت انطلاقا من نصوص أصدقائنا الخضار ،اشطب من هذه القائمة كل الخضار الدخيلة

الخضار البقولية

*قرنبيط	*جلبان	*جزر
*بصل	*ثوم	*فاصوليا خضراء
*جلبان جاف	*خرشوف	*عدس
*فاصوليا	*خردل	*بطاطا
*ملفوف أحمر	*حمص	*سبانخ

2.قم الآن بنفسك بوضع قائمة الخضار البصلية ، الخضار الجذرية ،الخضار البقولية ،الخضار الزهرية ،والخضار الورقية

الخضار البصلية

*..... *..... *.....

*..... *..... *.....

*..... *..... *.....

الخضار الورقية

*..... *..... *.....

*..... *..... *.....

*..... *..... *.....

الخضار الجذرية

*..... *..... *.....

*..... *..... *.....

*..... *..... *.....

الخضار الجذرية

*..... *..... *.....

*..... *..... *.....

*..... *..... *.....

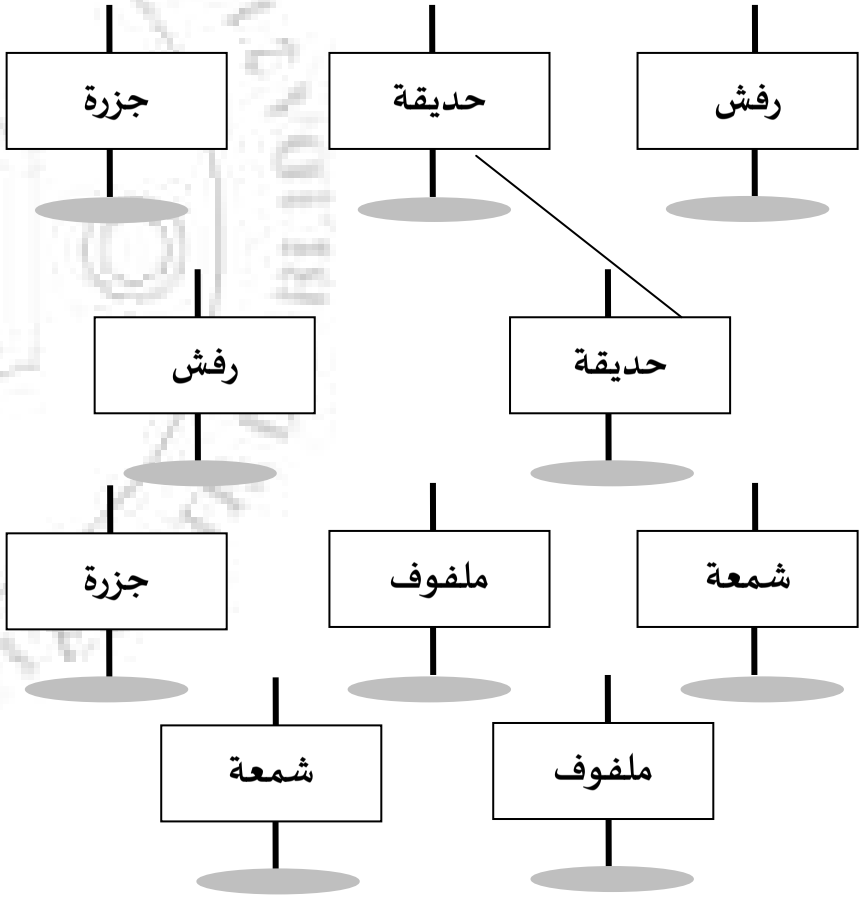
المدة :1.30 سا ،العمر :5-8 سنوات

البستنة

المرحلة 3

قراءة :30 د

1 كل كلمة كتبت مرتين .صل بين البطاقتين اللتين كتبت عليهما نفس الكلمة .نحن بدأنا العمل ،أكمله



55

	ط ف ل ص غ ي ر ا ص ط ا دم س م ك ة	طفل صغير اصطاد سمكة
ا	ك ا ن ا ل ب ح ر ج م ي ل ا	
ب	ف ر ح ت ا ل أ م ب ا ل ص يّ ا د	
ج	ا ل أ ط ف ا ل ي ح ب و ن ا ل ب ح ر	
د	ا ل س م ك ح ي و ا ن ب ح ر ي	

3 في الجدول كلمات مكتوبة بلا ترتيب ، رتبها كما في المثال ولا تنس وضع النقطة في الأخير

	فيها – حديقة - البيت - في - أزهار - جميلة
	في البيت حديقة فيها أزهار جميلة.
ا	أخضر - باب - لونه - الحديقة
ا	
ب	صباح - العصافير - كل - تغرد - الحديقة - في
ب	
ج	الحديقة - على - يحط - أزهار - النحل
ج	

1 إليك نص ،املأ الفراغات بالأفعال الموجودة في العمود الأيمن ،لكن احذر ، لابد أن تصرفها.

مدّ	الحليب يمدّ الجسم بالكالسيوم.
نفع	الكالسيوم ..... في نموّ العظام والأسنان
شرب	الأطفال .....الحليب عدّة مرات في اليوم
أحبّ	إذا كنت لا .....الحليب،
استطاع	.....استبداله بالياهورت والجبن...
صنع	.....الحلاّب الجبن بحليب البقر.

2 ضع باللون الأحمر أو الأخضر علامات الوقف الناقصة (النقطتان ،الفاصلة ، أو النقطة)

1 لاحظ اليومية ثم أكملها

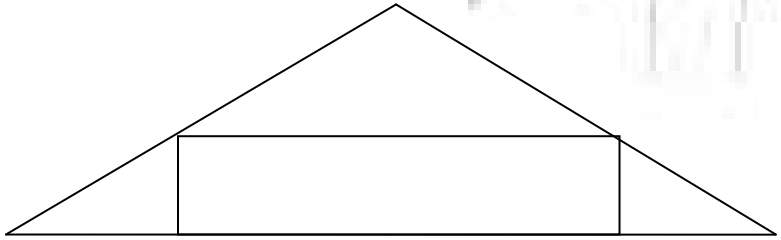
الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء				
5	6	7				

2 بين الثلاثاء 6 والاثنين 12 ،كم يوجد من يوم / مع احتساب الثلاثاء والاثنين؟

3 لاحظ اليومية ثم أكملها

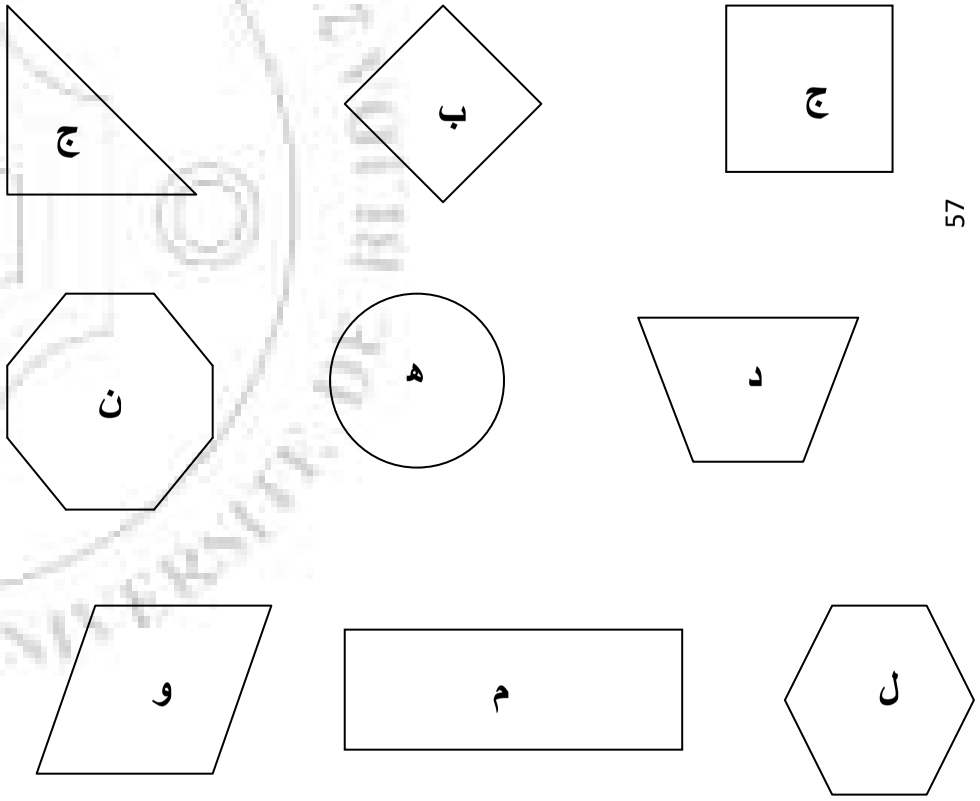
الأربعاء	الخميس		السبت			
29	30		1			

4 هتف لك صديق يريد رسم الشكل التالي ،لكنه لا يراه



أ	ارسم مستطيلا – ارسم مثلثا داخل هذا المستطيل .
ب	ارسم مثلثا – ارسم مستطيلا داخل هذا المثلث.
ج	ارسم مثلثا – ارسم مربعا داخل هذا المثلث.

من بين الأشكال التالية ،لوّن بالأصفر ما هو مربع ،بالأزرق ماهو مثلث ، وبالأحمر ماهو مستطيل .لا تلون ما ليس مربعا ولا مثلثا ،ولا مستطيلا.



سلم تقويم المرحلة 1

المهمة 1

اختيار البذور

8	اقتراح 3 خضار : اختيار صحيح للخضار الثلاث
7	اقتراح 3 خضار : 2 صحيحتان و 1 خطأ
6	اقتراح خضرتين صحيحتين
5	اقتراح 4 خضار 2 أو 3 صحيحة
4	اقتراح 3 خضار : 1 صحيحة ، 2 خاطئتين
3	اقتراح 3 خضار خاطئة
2	اقتراح خضرة 1 أو 2 خاطئتين أو 5 أو 6
1	محاولة لا علاقة لها بالمهمة
0	ورقة بيضاء

المهمة 2

8	تمثل الحديقة على شكل مستطيل وجود مستطيل المساحة كلها مشغولة الرسم مسطر بالمسطرة
7	تمثل الحديقة على شكل مستطيل وجود مستطيل وجود مثلثين المساحة كلها مشغولة الرسم غير مسطر بالمسطرة

	وجود مثلثين المساحة ليست مشغولة كلها الرسم مسطر بالمسطرة
5	تمثل الحديقة على شكل مستطيل وجود مستطيل وجود مثلثيتن المساحة ليست مشغولة كلها الرسم غير مسطر بالمسطرة
4	تمثل الحديقة على شكل مستطيل وجود قطع غير صحيحة
3	تمثل الحديقة وجود قطع غير صحيحة
2	تمثل الحديقة الشكل ليس مستطيلا غياب القطع
1	محاولة لا علاقة لها بالمهمة
0	ورقة بيضاء

خضار بصلية	خضار جذرية	خضار بقولية	خضار زهرية	خضار ورقية
بصل جاف	لفت	جلبان	قرنبيط	سلاطة
بصل أخضر	شمندر	حمص	خرشوف	خس
ثوم	سالسفيس	عدس	بروكلي	هندباء
كرّاث	لفت أبيض	فاصوليا	فلاجولي	روكيت
	جزر	فول		ملفوف
				ملفوف أحمر
				سبانخ

8	وجود قائمة وجود 5 أنواع وجود 25 اسم خضار (على الأقل) مصنفة جيدا
7	وجود قائمة وجود 5 أنواع خضر وجود 20 إلى 25 اسم خضار مصنفة جيدا
6	وجود قائمة وجود 5 أنواع خضر وجود 15 إلى 19 اسم خضار مصنفة جيدا
5	وجود قائمة وجود 5 أنواع خضر وجود 10 إلى 14اسم خضار مصنفة جيدا
4	وجود قائمة وجود 5 أنواع خضر على الأقل وجود 10 اسماء خضار مصنفة جيدا

3	وجود قائمة وجود 3 أنواع خضر على الأقل وجود 5 أسماء خضار مصنفة جيدا
2	وجود قائمة ،لكن الأنواع غير واردة
1	محاولة لا علاقة لها بالمهمة
0	ورقة بيضاء

ملاحظة :تخفض العلامة بدرجة واحدة إن لم يكن النوع مكتوبا

ملحق رقم 7 :

سلوكات المتعلم في الوضعيات التعلمية والتعليمية

فريد حاجي :بيداغوجية التدريس بالكفاءات

الابعاد والمتطلبات

ص47

سلوكات المتعلم في الوضعيات التعلمية	سلوكات المتعلم في الوضعيات التعيلمية
- يطرح أسئلة بصفة تلقائية؛ - يبحث ،يجرب ،يحاول ؛ - يقترح حلولا مع زملائه ويناقشها ؛ - يطرح فرضيات عمل، يتثبت كمن صحتها ؛ - يقيم ، يصدر أحكاما....	- يستمتع ،يستجيب لأسئلة المدرس ؛ - يقدم إجابة ،يعيد إجابة متعلم آخر ؛ - يطبق قاعدة ،ينجز تمارين ؛ - ينفذ تعليمات ،يسجل معلومات ؛ - يبقى صامتا

ملحق رقم 8:

توزيع المهام في القسم بين المعلم والتلاميذ

المرجع : كيف تصبح معلما فعالا 7 مبادئ لتدريس أفضل

المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر ،ص 266

مسار المعلم الكفء

المبدأ	المبتدئ	المتمرن	الممارس	المعلم الكفء
1. **تعرف على إمكانات تلاميذك والتحديات التي عليهم رفعها**	تستند الصورة التي يمتلكها عن تلاميذه إلى عموميّات وتصورات نمطية. لا يميز بين نقاط القوة والمهارات لدى تلاميذه أو لا يمنحها قيمة	يدرك أنه ليس كل التلاميذ لديهم نفس المهارات ،ومع ذلك فهو يحاول أن ينتهج بالطريقة التي يراها بها أن نفس تلاميذه لديهم نفس القدرات والمهارات. كما يحاول تحويل قيم التلاميذ حتى تتوافق مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه	يدرك ويقدر قدرات ومهارات جميع تلاميذه ،لكنه يسعى أكثر إلى مساعدتهم على اكتساب مهارات جديدة بدلا من أن يوضح لهم كيفية استخدام المهارات التي لديهم بالفعل لتطوير كفاءاتهم	يفهم القيم التي تهم تلاميذه وينظم قسمه بالطريقة التي تساعد التلاميذ على إبراز لقدراتهم ومهاراتهم ،ويبني عمله على نقاط قوتهم ويساعدهم على استخدامها لتحقيق النجاح
2. **أعرف و افهم توقعات وأهداف برنامجك.**	يطبق برنامجه دون أن يفهمه ولا يعرف الأهداف التي يجب تحقيقها بخصوص كل كفاءة مطلوب تطويرها.	يحاول أن يقود تلاميذه نحو الأهداف والكفاءات التي خصص لها الوقت الكافي لفهمها	يحلل ويفحص البرنامج لكنه لا يجعله يتماشى دائما مع أهداف ووضعيات التعلم والتقويم التي يقدمها للتلاميذ .ولا يقسم دائما الأهداف إلى أجزاء مرحلية قصيرة تؤدي إلى الكفاءة	يرى أهداف البرنامج كحد أدنى يجب بلوغه وليس حدا أقصى ،وينقل بوضوح أهدافه للتلاميذ ويقسمها إلى خطوات تقودهم إلى تطور كفاءاتهم.
3. **فلتكن توقعاتك أعلى اتجاه كل تلميذ**	تستند توقعاته على إدراكه لقدرات التلاميذ وعلى ما	يواجه الجوانب الصعبة من عمله ولكنه يفقد قناعته على طول	يحافظ على قناعته الراسخة بأنه قادر على تحقيق النجاح من	ترتبط توقعاته ارتباطا مباشرا بفعاليته الخاصة

ملحق رقم 9 :

متطلبات التقويم بالكفاءات

المرجع :فريد حاجي التعليمية وأهميتها في المقاربة بالكفاءات ،المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر ص 68.

متطلبات التقويم بالكفاءات

إن عملية التقويم عملية شاملة ،ومتكاملة ،وهادفة وملازمة لكل فعل تعليمي/تغلمي. لذا ،تتطلب جملة من المهارات نذكر من بينها ما يلي:

أولا: مهارة صوغ الأسئلة

تعد من المهارات المهمة لإثراء عملية التعلم. وهناك أربعة معايير أساسية للسؤال الجيد إذ يجب أن يكون :

- واضحا غير معقد، يستطيع أن يفهمه المتعلم؛
- مثيرا للتفكير؛
- متوافقا مع سن وقدرات واهتمامات المتعلم؛
- مناسبا للهدف.
- إلى جانب هذا ،لابد من استراتيجية سواء في توجيه الأسئلة أو استقبال إجابات المتعلمين ،إذ ينبغي :
- تقديمها بصوت يسمح لكل متعلم سماعها بوضوح ؛
- توجيهها بدون تنظيم معين بالنسبة للمتعلمين؛
- توزيعها بصورة عادلة قدر الإمكان؛
- الاستماع بعناية لما يقوله المتعلم ،ومطالبته بتقديم الأمثلة التي تؤيد إجابته ،وفي حالة تقديم المتعلم إجابة خاطئة أو ناقصة على المدرس أن يصمت ليدرك المتعلم ذلك؛
- امتداح الإجابة الصحيحة، لأن الإثابة الفورية تعزز الإجابات الصحيحة، وتسهم في مشاركة المتعلم في الحوار في الموقف التعليمي الموالي؛
- تقديم بعض الإيحاءات والتلميحات الصريحة أو غير الصريحة التي تساعد المتعلم على تقديم إجابات صحيحة؛

ملحق: رقم 10

الصعوبات في التدريس بالمقاربة بالكفاءات أنموذجا :مادة اللغة العربية

المرجع :الربح على صونتة ،التعليمية وأهميتها في المقاربة بالكفاءات ،المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر

ص ص : 158-159-160-161



ثانيا : اللّغة العربية :تشخيص الصعوبات

تتمثل الصعوبات التي تم حصرها فيما يلي:

1- البناء الفكري :

- عدم قراءة النص قراءة جيدة يؤدي إلى صعوبة تحديد العنوان.
- عدم الإلمام بالمعنى الإجمالي (مضمون النص) يؤدي إلى صعوبة إدراك معاني الكلمات والتراكيب.
- محدودية الفهم تؤدي إلى صعوبة في إدراك العلاقة بين المعاني.
- عدم الالتزام بالتعلمية يؤدي إلى استعمال رمز غير مطابق للتعليمة (ص- خ).

2- البناء اللغوي :

- الاندفاعية مما أدى إلى أخطاء في الإسناد والتحويل والاستبدال.
- الخلط بين المعارف النحوية (الإعراب الخاطئ).
- اضطراب العماليات العقلية مما نتج عنه أخطاء في تطبيق القواعد النحوية والصرفية كالخلط بين المرفوعات والمنصوبات.
- إعراب الكلمة منفردة وبالصّدفة.
- عدم معرفة الموقع الإعرابي للكلمات .
- أخطاء في ضبط الكلمة ضبطا صحيحا.
- عدم ذكر علامة الإعراب.
- عدم توظيف القواعد اللّغوية نتج عنه أخطاء إملائية ونحوية وصرفية.
- عدم إدراك المبنى أدى إلى صعوبة تحديد الكلمات المعنية بالتحويل.

3- الوضعية الإدماجية.

- القراءة السطحية وبالتالي عدم التّقيد بالتعليمة.
- عدم ضبط الموضوع – تشتت العناصر – الكتابة العمومية = (منتوج ضعيف ≠ الوجاهة)
- قلة الرصيد اللّغوي.
- تكرار ،صياغة ركيكة ،أسلوب ضعيف ،عبارات مفككة ،مبنى لا علاقة له بالمطلوب ،غياب الانسجام....
- محدودية التّعلّم ،انعدام التّوظيف ،توظيف عشوائي ،كثرة الأخطاء اللّغوية والتعبيرية...

- انعدام المنهجية الصحيحة في (الشكل والمضمون).
- قلة الممارسة والمعالجة ،يؤدي إلى سوء التنظيم ،الخط الرديء ،انعدام علامان الترقيم ،الورقة ليست نظيفة ≠ سلامة اللغة = ضعف الاتقان.

المعالجة

- التعامل باللغة الفصحى.
- تحفيظ الشواهد وإثارة الدافعية لذلك.
- استثمار الأنشطة المختلفة.
- استثمار النموذج الجيد على السبورة لتدريب المتعلم.
- كتابة المنتوج مرة أخرى ،بعد تعديله من طرف المتعلم.
- العمل الفوجي لإثارة الدافعية واكتساب الطّرق من خلال المنتوج الجماعي.
- الاهتمام بنشاط التواصل بين المعلم والمتعلم وجماعة الرفاق.
- خلق وضعيات تعلمية (الإلقاء الجيد ،إلقاء خطب).
- تثمين العمل داخل الصف واعتماد الأفضل.
- إجراء مقارنات بين نماذج متنوعة من خلال منتوجات المتعلمين داخل القسم.
- ممارسة المقروئية و تحبيبها للمتعلمين (التلخيص).
- تنمية كفاءة (التركيز) والعمل المستمر على محاربة الاندفاع والتسرع.
- التحويل الدائم والمستمر للمعارف وتجنب انغلاقها.
- ترقية كفاءة الاسترجاع ومحاربة الانطفاء والانمحاء والكمون (الرّكود – الخمول)

لذا من الواجب أن نهتم بالتحليل التربوي الذي هو بمثابة المفتاح للتعرف على المتعلمين ذوي صعوبات التعلم وإدراجهم ضمن حصص المعالجة البيداغوجية لتصحيح عملية التعلم لديهم

حيث تعد هذه الأخيرة بمثابة حالة مزمنة تؤثر سلبا و بشكل انتقائي على النمو ،والتكامل ،كما أنها تؤثر هذه الحالة على الفرد وعلى تقديره لذاته ،وعلى مستوى تعليمه ،وأدائه الوظيفي ،و أنشطة حياته اليومية.

ملحق رقم 11:

أسس بناء المناهج

المرجع: الربح علي صوشة ،التعليمية وأهميتها في المقاربة بالكفاءات المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر ، ص 84-85



إذن المنهاج التربوي هو المخطط الهندسي للعملية التعلمية حيث

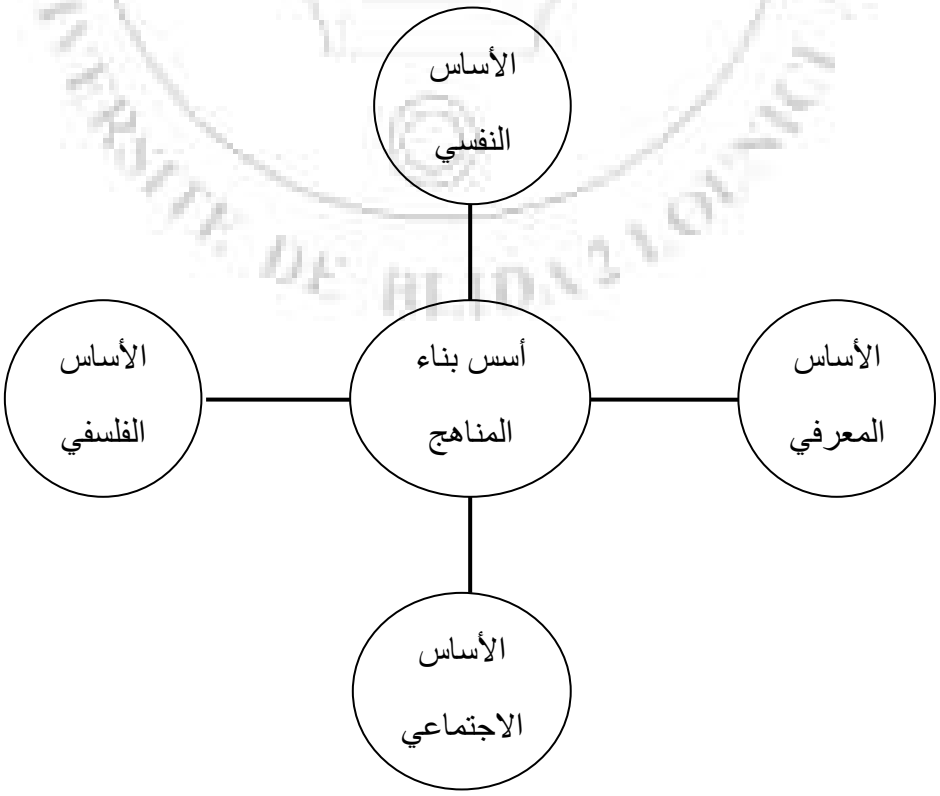
متتابعا من المواقف التعليمية بين كل واحد منها على ما قبله ويهئ لما

أنه يضع تقديرا لسرعة الفعل التعلمي وتقدمه وما يتطلبه من توفير

حسب الفروق الفردية بين المتعلمين . ثم يستخدم ما ثبتت صلاحيته التعلم وأساليب التعلم والتقويم.

1-6 أسس بناء المناهج : وتتمثل في :

العقائدي (الفلسفي)	النفسي	الاجتماعي	المعرفي
انعكاس مباشر لفلسفة المجتمع	انعكاس مباشر لمتطلبات النمو ونظريات التعلم وطبيعة كلا منهما والعلاقة المتبادلة بينهما وتأثرها بالبيئة المحيطة	انعكاس مباشر للتراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات و المشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها.	ضرورة طلب العلم والتعلم و توظيفها في الحياة اليومية لحل المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع.



7-1 أهمية المنهاج :

إن العملية التعليمية لا تتم أساسا إلا بتفاعل عناصرها (المعلم ،المتعلم ،المنهاج ،الإدارة التربوية) وتتفرع عناصرها إلى أبعاد وعناصر فرعية عديدة.

والمؤكد أن إصلاح التعليم قصد رفع كفاءته وزيادة إنتاجيته وجعله يتماشى ومتطلبات العصر ،يحتاج إلى إدخال تحسينات وإحداث تغيرات على كل عامل من عوامله الرئيسية بل على كل جزء من أجزاء عناصره المتفرعة نظرا لتداخلها وتكاملها وتفاعلها .

جامعة البليدة 2 لونيسي علي
UNIVERSITE DE BLIDA 2 ALI LOUNICI

ملحق رقم 12 :

الكفاءات المنشودة في المناهج

المرجع :حاجي فريد ،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات ص 103.

الكفاءات المنشودة في المنهاج

نوع الكفاءات	صياغتها
استراتيجية	• اكتساب الثقة بالنفس والتعود على تحمل المسؤولية؛ • تحقيق توازن لدى المتعلم بين رغباته وقيم المجتمع ؛ • المساهمة بفعالية في تنمية وتطوير المجتمع.
تواصلية	• اكتساب القدرة على التعبير بمختلف الوسائل، • تنمية تقنيات التعبير والتواصل ؛ • اكتساب روح التواصل والتعاون.
منهجية	• التعود على الإتقان والمثابرة في العمل؛ • اكتساب التوازن والدقة في الحركة؛ • خلق تكامل بين معارف المتعلم ومهاراته؛ • توظيف الحركة لدى المتعلم لجعلها وسيلة لاكتساب المعرفة والخبرة قصد تطوير مدارجه العقلية؛ • اكتساب منهجية التفكير والعمل وبلورتها في عمل مجسم.
ثقافية	• تربية الذوق والإحساس بالجمال وتنمية الحواس والخيال؛ • إدراك المتعلم لدوره في التنمية الاقتصادية والثقافية.
تكنولوجية	• بث روح العمل والرغبة في البحث والاكتشاف؛ • إذكاء الميل إلى النقد والابتكار والإبداع؛ • اكتساب وتنمية المفاهيم العلمية والفكرية عن طريق التطبيق؛ • استيعاب ومسايرة التطور العلمي والتكنولوجي؛ • توظيف مهاراته وصقل مواهبه ليصبح عنصرا إيجابيا في المجتمع.

ملحق رقم 13 :

أنماط التقويم بالكفاءات

- التقويم الشخصي
- التقويم التكويني (البنائي)
- التقويم التحصيلي
- تقويم الكفاءة

المرجع: الربح علي صوشة ،التعليمية وأهميتها في المقاربة بالكفاءات ،المركز للوثائق التربوية (الجزائر) ص 144، 145، 146، 147، 148.

أنماط التقويم بالكفاءات:

1-2 التقويم التشخيصي (الأولي): ويقصد به تحديد كفاءة المعلم في امتلاكه القدرة على:

- استرجاع المكتسبات القبلية (الحقائق- المعارف- المفاهيم –الرموز...)
- قياس المهارات المكتسبة (التحكم في الكتابة- الطّي –القص –القراءة الجيدة –التقمص والمحاكاة.....
- تشخيص المواقف والاتجاهات مثل التقبل –الاستجابة –الاستدلال.....
- تحديد المستوى والقدرات الذّهنية للمتعلمين.
- يهتم التقويم بالكشف عن الصعوبات في عملية تحصيل المعلومات.
- تنمية الكفاءات.
- يساعد على جمع المعلومات عن المتعلمين.
- يمكن المعلم من معرفة وضعية الانطلاق بناء على معرفة مستوى المتعلمين لما تلقوه من تعليم سابق.

مرتكزات التشخيص : وتتمثل في :

- تقييم الوضعية المحيطة لفرز المعيقات وتمثلات المتعلمين.
- صياغة مظاهر وسمات الوضعية في شكل صعوبات محددة ورغبات وتوقعات.
- تحويل هذه المظاهر إلى مشكلات تحتاج إلى حلول ،و رسم خطة لإيجاد هذه الحلول.

إذ يتم تحديد هذه المؤشرات والمعلومات عن طريق الملاحظة بجميع أشكالها للوصول إلى تشخيص التقويم التشخيصي إذ تعتمد على التشخيص الوصفي بتحديد مواطن الضعف والقوة ،وتشخيص الأسباب كعدم ملائمة الوسيلة أو الكفاءات المسطرة.

2-2 التقويم التكويني (البنائي):

إنه العملية التي تحرك عملية التدريس بهدف تحديد ما إذا كان التعلم يسير وفق ما تّم التخطيط له إذ يستغرق مدة ممارسة العملية التربوية بحيث يوفر للمعلم والمتعلم تغذية راجعة من خلال النتائج المحصلة فيسعى المعلم بناء عليها على تعديل طرائق التدريس وأساليبه لتسهيل عملية التعلم.

فالتقويم التكويني يقيس مستوى المتعلمين والصّعوبات التي تعترضهم أثناء العملية التعليمية التعليمة ،ليقدم لهم معلومات مفيدة عن تطورهم أو عدم اكتسابهم للكفاءات ،كما يحدد سرعة تعلمهم مما يعمل على تحفيزهم ،كما أن هذا النوع من التقويم يساعد على تقديم معالجة للصعوبات حتى تتجلى من بلوغ الأهداف المرغوبة ،فغايات التقويم التكويني هي دعم وتحسين عملية التّعلّم حيث يسمح للمعلم بمتابعة تطور درجة تكيّف المتعلمين وحتى يحقق التقويم التكويني وظائفه الأساسية من منظور بيداغوجيا الكفاءات يستلزم ما يلي:

- التركيز على تقويم التّعلّم: وذلك بمسايرة المتعلم في مساره.
- اعتماد مقاييس يعرفها المتعلم.
- تشجيع الاستقلال الذاتي للمتعلم.

3-2 التقويم التحصيلي:

ويتعلق بنهاية التدريس إذ يمحص مدى بلوغ الأهداف النهائية ،وقد يستخدم خلال مرحلة التدريس ،إذ من خلاله يمكن إصدار أحكام نهائية على فعالية العملية التعليمية التعلمية ،من حيث تحقيقها لأهدافها.

4-2 تقويم الكفاءة

يمر تقويم الكفاءة بمرحلتين هما :

أ-اختيار استراتيجية التقويم: التدقيق في شروط التقويم من أهم شروط التقويم كي يسمح بتقويم اتفاقات المتعلم ،وكذا اختيار سياقات متطابقة وملائمة للكفاءة ،واختيار اللحظات المناسبة للتقويم الذاتي وتدقيق المعايير ،اختيار الخطة المناسبة للتقويم.

حيث ترتبط الكفاءة بالقدرة التي يجب على المتعلم إظهارها للتعرف على :

- طبيعة مشكلة من المشكلات.
- المسعى المطبق في حلها.
- الموارد المناسبة التي يجب تجنيدها.
- نوعية الحل ،والنتيجة المتحصل عليها.

- تقويم هذه القدرة في سياق حل المشكلات انطلاقا من :
- اختيار وضعية مشكلة من بين فئة الوضعيات التي تغطي الكفاءة المراد تحقيقها.
- الوصف الاجمالي لهذه الوضعية يجعلها سياقية.
- انتقاء وسيلة التقويم الأكثر مطابقة.
- انجاز المهمة التي سيقوم بها المتعلم.
- اختيار معايير الاتقان ومقارنتها بالسابق.
- اختيار سلم تنقيطي مرتبط بالمعايير.
- تحديد مكانة ودور التقويم الذاتي بالنسبة للمتعلم.
- يمكن التعرض إلى ثلاث تقنيات لجمع معلومات صفية عن مستوى المتعلم وتحصيله.
- تقديم مجموعة من الواجبات لإنجازها عمليا.
- طرح الأسئلة.
- ملاحظة وتقويم السّلوك من طرف مجموعة ملاحظة.

حيث توظف هذه التقنيات في الامتحانات ،والوصف الذاتي (المقابلة –الاستمارة –الملاحظة لتسجيل حضور نوع من السلوك)

ب- تنمية وسائل التقويم : والمتمثلة في :

1-الملاحظة: إذ تعد هذه الأخيرة من أهم الاستراتيجيات في التعليم حيث أن ملاحظة أداء كل متعلم تجعل المعلم يحوصل الكثير من المعلومات الهامة سواء عن طريق الملاحظة المنظمة أو العفوية ،إلا أن الملاحظة المنظمة تمكن من تتبع أداء المتعلم وتطوره وفهم سلوكه وتفسيره وإدراك أسبابه.

فعلى المعلم أن يراعي في التلاميذ مستوى النضج حتى يستطيع تكليفهم بما يتوافق واستعداداتهم وقدراتهم الخاصة كل على حده.

2- **المقابلة**: إن المقابلة المهيكلة والقصيرة تتناسب مع موضوع الاتجاهات والميول وبالتالي يمكن للنعلم أن يستثمرها كحوار مفتوح حول موضوع معين وليكن في التعبير الشفوي أو الكتابي ويترك الفرصة لأكبر عدد ممكن لإبداء رأيه، أو عن طريق المجموعات إلا أن إمكانية تطبيق هذه الأخيرة بصورة منظمة نوعا ما تعتريه الصعوبة.

3-**القياس**: إذ يهتم بقياس السلوك وما يصاحبه من انفعالات ،حيث يمكننا من التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين ،وخاصة ذوي التخلف العقلي غير الواضح ،أو الذين يلاحظ عندهم تعثرات من المفترض أن المتعلم قد تجاوزها إذا ما قيست بعمره الزمني.



بيبلوغرافيا

بيبلوغرافيا

1- ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف ،مدخل إلى المناهج وطرق التدريس ،مصر ،2009، ص 1-2 ، http://WWW.NOOR BOOK

2- عبد القادر لوريسي ،المرجع في التعليمية ،الزّاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس ،دار جسور للنشر والتوزيع المحمدية ،الجزائر ،2016 ،ص100.

3- الابداع في التعليم الجامعي http://WWW.blog gooth.com

4- http://WWW.ALMAMY

5- http://WWW.SHARIA ALAKA.NET

6- نفس الموقع http://WWW.SHARIA ALAKA.NET

7- http://WWW.WIKIPEDIA

8- http://WWW.SiDE 5 FACULTY KFUM.ODUS

9- فريد حاجي بيداغوجيا التدريس بالكفاءات –الأبعاد المتطلبات ،دار الخلدونية ،الجزائر ،2005 ،ص11

10-نفس المرجع ،ص 11

11-نفس المرجع ،ص 12

12-ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف ،المدخل للمناهج وطرق التدريس ،مرجع سابق ، ص15

13-نفس المرجع ،ص15

14-فريد حاجي بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، مرجع سابق ، ص14

15-نفس المرجع ،ص14

16-نفس المرجع ،ص 14

17-الرّبح علي صوشة ،التعليمية وأهميتها في المقاربة بالكفاءات ،مجلة المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر ، بدون تاريخ ، ص1

18-نفس المرجع ،ص15

19-نفس المرجع ،ص 85

20-روابي رقاد ،الفرق بين الاستراتيجية وطريقة التدريس ، http://ALOALLEM.COM

نشر في 2022/10/12 وآخر تحديث 2023/01/30

21-ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف ،ط 1 ،مرجع سابق ، 13

22-نفس المرجع ،ص 13

23-نفس المرجع ،ص 13

24-نفس المرجع ،ص 13

25-نفس المرجع ،ص 13

26-نفس المرجع ،ص 11

27-الرّبح علي صوشة ،التعليمية وأهميتها في المقاربة بالكفاءات ،مرجع سابق ص 101

28-نفس المرجع ،ص 101

29-فريد حاجي ،مرجع سابق ،ص 13

30-نفس المرجع ،ص 13

31-نفس المرجع ،ص 13

32-وسيلة بن عامر ،التليمية في المقاربة بالكفاءات ،مخبر المسألة التربوية في الجزائر ،

جامعة بسكرة ،ص175-177 http://WWW.ASJP:CERIST

33-فريد حاجي ،نرجع سابق ص 12

34-نفس المرجع ،ص 12

35-وسيلة بن عامر ،الرجع السابق ، ص180

36-نفس المرجع ،ص 180

37-نفس المرجع ،ص 180

38-نفس المرجع ،ص 188

39-نفس المرجع ،ص 181

40-نفس المرجع ،ص 181

41-الرّبح علي صوشة ، مرجع سابق ، ص14

42-فريد حاجي ، مرجع سابق ، ص15

43-نفس المرجع ،ص 15

44-نفس المرجع ،ص 15

45-فاطمة بوحاجي ،دور الوسائل التعليمية في انجاح العملية التعلمية ،المركز الجامعي أحمد صالحي ،المجلد 8 ،العدد 02 ،ص 236-237 ،بتاريخ 2022/02/16 http://WWW.ASJP.CERIST

46-نفس المرجع ،ص 446

47-روابي رقاد ،مرجع سابق

48-نفس المرجع

49-طرائق التدريس القديمة والحديثة واساليبها http://TAALMA.MA

50-نفس المرجع

51-نفس المرجع

52-نفس المرجع

53-أحمد عبد الله ،طرق التدريس التقليدية والحديثة والفرق بينهما http://WWW.OD TECHARABIA.COMتاريخ النشر 2022/05/23

54-نفس المرجع

55-نفس المرجع

56-نفس المرجع

57-نفس المرجع

58-عبد السلام عزيزي ،تحديد الكفاءات في المواد الأدبية النّصية في الطور الإبتدائي ،مجلة المركز الوطني للوثائق التربوية ،2016 ،ص 72

59-نفس المرجع ،ص 72

60-نفس المرجع ،ص 70

61-نفس المرجع ،ص 69

62-الرّبح علي صوشة ،مرجع سابق ، ص149

63-فاطمة بوحاجي ،مرجع سابق ،ص 448-449

64-نفس المرجع ،ص 451

65-نفس المرجع ،ص 452

66-نفس المرجع ،ص 452

67-نفس المرجع ،ص 454

68-عبد السلام عزيزي ،مرجع سابق ،ص 74

69-نفس المرجع ،ص 75

70-نفس المرجع ،ص 75

71-نفس المرجع ،ص 75

72-الرّبح علي صوشة ،مرجع سابق ،ص 80

73-نفس المرجع ،ص 80

74-برناوي بية بوترة فايزة ،المناهج التعليمية أهدافها أسس مكوناتها تقويمها ،مجلد 4 ،عدد 7 http://ASJP.CERIST

75-نفس المرجع ،ص 235

76-نفس المرجع ،ص 235

77-نفس المرجع ،ص 235

78-برناوي بية بوترة فايزة ،مرجع سابق ص 236-237

79-نفس المرجع ،ص 236-237

80-http://WWW.OUKON,LINE تاريخ النشر 2020/03/13 رقم 1694

81-علي محمد محمد الصلابي ،كفاح الشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي من الحرب العالمية الثانية إلى 5 جويلية 1962. دار العزة والكرامة للكتاب ،بيروت (لبنان) ،2017 ص ص 154-101-151

82-عبد الله معيوف الجعيد ،التعليم ودوره في نهضة المجتمعات

http// :ABDELLAHALJOAID